

07 القبعات البيضاء في سراقب ... حين يكون التطوع واجباً

12 دوري ادلب لكرة القدم يشتعل بقوة مبارياته



09

ريف حماه الأوراق الثبوتية مشكلة تتفاقم وحلول بديلة

هل تبدأ قوات «سوريا الديمقراطية» معركة منبج



كلمة العدد
رئيس التحرير
اتفاق العار

دخل الاتفاق التركي الأوربي المتعلق باللاجئين حيز التنفيذ أمس الاثنين، وأعاد الاتحاد الأوربي ٤٠٠ مهاجر من أصل ٧٥٠ ستم إعادتهم إلى تركيا بين الاثنين والأربعاء، في مرحلة أولى من عمليات الترحيل.

الاتفاق العار الذي وصفه الزعماء الأوربيين بأنه تاريخي، يعتبر سابقة هي الأولى من نوعها على مستوى العالم، فهو ليس مجحف ومخل بحقوق اللاجئين وحسب، بل هو مخل بأبسط قواعد واعراف حقوق الإنسان التي تتبجح أوربا بأنها المدافعة عنها والحامية حول العالم فقط وصفته منظمة العفو الدولية بأنه «صفحة لحقوق الإنسان» لا يمكن نسيانها.

وفيما يخص الجانب السوري من الاتفاق يلاحظ انه تعامل مع مشكلة اللاجئين السوريين كأنها سلعة أو بضاعة خاضعة للعرض والطلب متجاهلاً أبسط القواعد الإنسانية، فقد نص الاتفاق في أحد بنوده على ان تركيا والاتحاد الأوربي سوف يتعاملان بمبدأ «واحد مقابل واحد» ففي مقابل كل سوري يعاد من الجزر اليونانية إلى تركيا سيتم استقبال سوري آخر من تركيا إلى الاتحاد الأوربي، وتعطى الأولوية للذين لم يحاولوا الوصول بصورة «غير شرعية» إلى هناك، وتم تحديد سقف قدره ٧٢ ألف لاجئ، وفي حال الاقتراب من هذا السقف ستم مراجعة الآلية، أما في حال تخليه فسيتم وقفها.

منظمات حقوقية عديدة بالإضافة إلى الأمم المتحدة والمفوضية السامية للاجئين نددت بالاتفاق في حين اتهمت منظمة العفو الدولية تركيا بإجبار نحو مئة سوري يومياً بشكل غير قانوني على العودة إلى بلادهم.

إن هذا الاتفاق يشبه صفقة الكيماوي التي أبرمتها الولايات المتحدة مع ارباب النظام السوري، روسيا وإيران، وكما شكل ذلك الاتفاق وصمة عار على جبين الإنسانية من حيث إبقاء المجرم طليقاً ومصادرة سلاح الجريمة، سيشكل أيضاً علامة فارقة ونقطة سوداء في تاريخ دول تدعي الحرية واحترام حقوق الإنسان ويظهر مدى زيف ادعائها ومدى هشاشة قولها، وهو ببساطة رسالة لسفاح دمشق بأن اقتل ما تشاء من الشعب فإن لك حافظون.



صحفي عقده، أمس الاثنين «إن موقف تركيا من عبور تنظيم الـ PYD إلى غربي نهر الفرات واضح، فهو يضر بمصالحها القومية، وتطور الأحداث أثبت صحة قلق تركيا».

وتابع «نأمل من الولايات المتحدة التي تربطنا معها علاقات صداقة طويلة، أن تبدي احتراماً لحساسية تركيا اتجاه هذه القضية».

...التتمة في الصفحة ٣

أجل السيطرة على منبج، وبين تسارع الأحداث في المنطقة ينزح الأهالي إلى القرى المحيطة بالمدينة تحسباً لأي أحداث مستقبلية قد تشهدها المدينة.

تحذيرات

جددت تركيا رفضها عبور قوات «سوريا الديمقراطية» غربي نهر الفرات، داعية الولايات المتحدة الأمريكية لإظهار الاحترام لموقف تركيا في هذا الملف، وقال قورتولموش في مؤتمر

ترقب حذر يرافقه تخوف مما قد تجلبه الأيام القادمة من كوارث على المنطقة، سيما أن البوادر بدأت تظهر بعد تعرضها لقصف مكثف من الطيران الروسي. تلقت عيون قوات «سوريا الديمقراطية» للمعركة القادمة التي تهدف من خلالها السيطرة على مدينة منبج، أكبر المدن في ريف حلب الشرقي.

في المقابل، جددت تركيا رفضها لعبور القوات غربي نهر الفرات بعد انتشار أنباء عن نيتها البدء بعمل عسكري على ريف حلب الشرقي من



عشرة أشهر ... قراءة في تفاصيل أحداث تدمر

عنوان عريض تصدّر منشآت الصحف الدولية، «تنظيم داعش يسيطر على مدينة تدمر بالكامل بعد انسحاب قوات النظام منها»، باعتراف إعلام النظام ذاته،

... التتمة في الصفحة ٨

الغوطة خارج الهدنة وسط محاولات لقطع شريان الحياة عنها



ناشطون أن قوات الأسد استخدمت أسلحة تحوي غازات سامة في مدينة حرسنا، أدت إلى استشهاد شخصين وإصابة ١٥ شخصا، جراء هذه الغازات التي انطلقت من نفق قامت بحفره وتفجيره على أطراف المدينة غربي الأتوستراد الدولي دمشق - حلب، في حين استهدفت غارتان جويتان وسط مدينة دوما، ما أدى لوقوع العديد من الإصابات في صفوف المدنيين، بالإضافة لسقوط إحدى مآذن مساجد المدينة، وسط هشاشة الهدنة المزمعة.

وذكر مكتب التوثيق والرصد في دوما أن وتيرة العنف ضد المدينة تصاعدت خلال الربع الأخير من شهر مارس/آذار المنصرم، كان أشدها يوم الأربعاء بتاريخ ٣٠-٣-٢٠١٦ بعد قيام الطيران الحربي بشن غارات على الأحياء السكنية، نجم عنها تدمير مسجد الروضة وانهيار مئذنته، واستهداف الكوادر الطبية، فعلى الرغم من المعاهدات الدولية والتي تحرم استهداف الكوادر الطبية إلا أن قوات النظام استهدفت الكادر الطبي أثناء إسعافه لجرحى الغارات التي طالت المدينة، ولم يتم تسجيل إصابات تذكر، كذلك استهدف فريق الإسعاف التابع للدفاع المدني بالمدمعية الثقيلة أثناء إخمادهم لأحد الحرائق الناجمة عن قصف طال الأحياء السكنية، ما أسفر عن إصابة اثنين من الكادر، واستطاع مكتب «الرصد والتوثيق في تسيقية مدينة دوما» توثيق ٢٨ شهيداً منهم ١٢ طفلاً، فيما وصل

يحاول للنظام التقدم في المناطق الفاصلة بين بلديتي بالا وحرسنا القنطرة في الغوطة الشرقية، لإحكام السيطرة على بلدة دير العصافير والبلدات المجاورة لها، بفصل القطاع الجنوبي للغوطة، والذي يعتبر شرياناً للأهالي ومصدر الرزق الوحيد مع دخول الحصار عامه الخامس.

إغلاق كافة الطرق الواصلة إلى بلدات الغوطة بسبب القصف المدفعي العنيف من قوات النظام، والقصف بالغازات الجوية يعد خرقاً جديداً وواضحاً لوقف إطلاق النار المزمع في سوريا، حيث استهدف المستشفى الميداني الوحيد ببلدة دير العصافير، وطال القصف مدرستين أيضاً، خلفاً عشرات من القتلى والجرحى، ناشطون ميدانيون أفادوا أن عشرات الغارات الجوية استهدفت البلدة وأسفرت عن ارتقاء ما يزيد عن ثلاثين شخصاً وجرح العشرات، معظمهم من الأطفال، فيما ذكرت مصادر طبية بالمدينة أن من بين الجرحى عدداً من أفراد الطاقم الطبي للإسعاف، وهو ما زاد من صعوبة عملية إسعاف المصابين. الدفاع المدني في ريف دمشق، المجزأة بأنها «جريمة حرب جديدة ضد الإنسانية»، مشيراً إلى أن أطفالاً ونساءً وممرضين، قتلوا خلال استهداف المستشفى والمدرستين، إلى جانب أن الغارات استهدفت أيضاً مركزين للدفاع المدني، وأدت إلى استشهاد عدة أشخاص من بينهم أحد عناصره. وفي حرسنا قال

وتعد هذه أول مرة يستخدم فيها فصيل عسكري ثوري الحرب النفسية في مواجهة نظام الأسد، الذي دأب على استخدام مثل هذه المنشورات لزعزعة الثقة بين المدنيين والفصائل المقاتلة.

وفي الجانب الإنساني، اعترفت الأمم المتحدة بعجزها إدخال المساعدات الإنسانية إلى ثلاث مناطق في دمشق وريفها نظراً لتعنت النظام ورفضه الطلبات المقدمة من قبلها، وفق ما قال مستشار مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، يان إيغلاند: «لازلنا عاجزين عن الوصول إلى دوما، وداريا، وحرسنا، لأن الحكومة السورية تمنع عن إعطاء الضوء الأخضر لذلك»، مؤكداً أن منظمة الأمم المتحدة أوصلت المساعدات الإنسانية إلى ٤٠٠ ألف شخص في المناطق المحاصرة وتلك التي يصعب الوصول إليها في عموم سوريا، منذ مطلع العام الحالي.

عدد الإصابات إلى أكثر من ٣٥٠ مصاباً بعضهم وصفت حالته بالحرجة.

وفي سياق منفصل أعلنت مصادر إعلامية تابعة لجيش الإسلام، قيامه بإلقاء منشورات ورقية فوق أحياء دمشق، تبشّر بتحرير العاصمة، وسط استنفار في صفوف قوات الأسد.

وذكرت المصادر أن طائرات استطلاعية تابعة لجيش الإسلام ألقت منشورات على أحياء المسجد الأموي، ومسكن برزة، والمهاجرين، وغيرها من الأحياء الخاضعة لسيطرة نظام الأسد، بشّرت فيها بقرب فتح دمشق، وأن الثوار على أبواب المدينة ليعيدوا الحق إلى أصحابه.

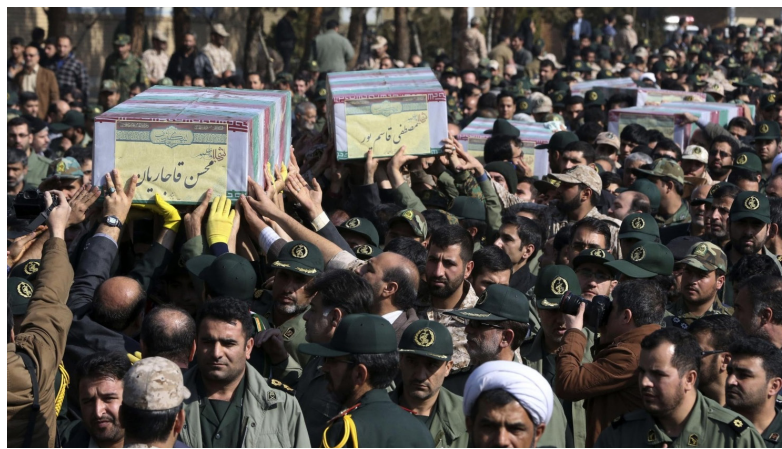
كما ناشدت المنشورات أهالي مدينة دمشق بمنع أنبائهم من الالتحاق بنظام الأسد، ليقادهم في صفوفه «لقتل الأبرياء وترويع الأمنيين».

إيران ترسل المزيد من القوات إلى سوريا وسط تزايد عدد قتلها

دي مستورا إلى موسكو لبحث ترتيبات جولة جديدة من المحادثات

توجه مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستيفان دي مستورا إلى العاصمة الروسية موسكو لبحث ترتيبات جولة المحادثات القادمة بين النظام السوري والمعارضة.

وأوضح مكتب مبعوث الأمم المتحدة أن الوسيط في محادثات السلام في طريقه إلى موسكو يوم الثلاثاء لبحث ترتيبات جولة المحادثات القادمة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. ولفت مكتب المبعوث إلى أن اجتماع موسكو جاء بناء على طلب دي مستورا. وقال متحدث باسم الأمم المتحدة اليوم الثلاثاء إن روسيا والولايات المتحدة هما الراعيان الرئيسيان لمحادثات السلام التي من المتوقع أن تستأنف مع وفد المعارضة السورية في الـ ١١ من الشهر الجاري في جنيف، مما يعني تفويت الموعد الذي استهدفه دي مستورا وهو التاسع من نفس الشهر. ومن المنتظر أن يصل وفد المعارضة السورية في إطار الهيئة العليا للمفاوضات إلى جنيف في العاشر من الشهر الجاري، في حين يتوقع أن يصل وفد الحكومة السورية في الـ ١٤ من نيسان الجاري.



الحرس الثوري زيادة عدد مستشاريه في سوريا في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

ويرفض المسؤولون الإيرانيون الاعتراف الرسمي بوجودهم العسكري في سوريا، ويطلقون على قتالهم اسم «المتطوعين»، كما يدعون أن ضباط الحرس الثوري، الذين لقوا حتفهم في المعارك السورية، جُلبوا من المتقاعدين أو عسكريين قدامى أو مستشارين.

الثوري يدعى ما شاء الله شمسي، ولقي مصرعه السبت، وفق وكالة أنباء تسيقية الإيرانية.

وكانت إيران أعلنت أمس مقتل أربعة ضباط من الحرس الثوري أثناء أداء «مهام استشارية» في سوريا، وسمت وكالة أنباء فارس ثلاثة من القتلى، وهم مصطفى تاش موسوي، وأبو ذر غواصي، وحيدر إبراهيم خاني.

وبهذا يرتفع عدد القتلى العسكريين الإيرانيين في سوريا إلى ٢١٥ منذ إعلان

قال قائد عسكري إيراني إن بلاده سترسل قوات برية خاصة إضافية لدعم النظام السوري، في حين قتل مزيد من الضباط الإيرانيين في معارك داخل سوريا.

فقد قال منسق القوات البرية في الجيش الإيراني على رأسه إن أفراداً من القوات الخاصة التابعة للواء ٦٥ موجودون حالياً في سوريا، ويؤدون دوراً استشارياً، حسب وصفه. وأضاف أن إرسال العسكريين الإيرانيين إلى سوريا لا يقتصر على اللواء ٦٥، بل سيتم إرسال جنود من وحدات عسكرية أخرى.

وتعليقاً على هذا الإعلان، قال موفّق نيربية نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض إن إرسال قوات إيرانية إلى سوريا يقوض الحل السياسي، ويوضح المدى الذي بلغه الاحتلال الإيراني للأراضي السورية، حسب تعبيره.

في هذه الأثناء، أعلنت وسائل إعلام إيرانية اليوم الاثنين مقتل ثلاثة ضباط في الحرس الثوري وأحد أفراد قوات التعبئة المعروفة بالباسباج، خلال مواجهات مسلحة في سوريا، ومن بين الضباط القتلى عقيد في الحرس

تقدم جديد بريف حلب الشمالي وقتل لحزب الله جنوباً



نزار محمد - تمدن

أحرز الثوار تقدماً ملحوظاً في الأيام الماضية بريف حلب الشمالي على حساب تنظيم داعش، بعد سيطرتهم على عدة قرى وتلال، ليقترّبوا بذلك من بلدة الراعي الاستراتيجية، فيما يحاول عناصر التنظيم الصمود على جبهاتهم الحالية، وتعزيزها برتل عسكري وصل إلى جبهاتهم من مدينة منبج بريف حلب الشرقي.

وفي ريف حلب الجنوبي، شهدت المنطقة تحولات جديدة في السيطرة بعد أن تقدم الثوار، وحرروا تلة العيس والبلدة المجاورة لها، إضافة لقتل عدة عناصر والميليشيات المساندة للنظام باعتراف وكالات إعلامية مؤيدة لها.

التوسع شرقاً

عشر قرى انتزعتها الثوار من أيدي عناصر داعش في الآونة الأخيرة بعد معارك شرسة دارت بين الطرفين في ريف حلب الشمالي، قتل خلالها العشرات من عناصر التنظيم.

أبو عبدو البنشي القيادي في لواء الشمال المشارك في المعارك، قال لجريدة تمدن: «تم تحرير عشر قرى خلال الـ ٧٢ الماضية، وهي تل بطال وقصاجك والكمالية والأحمدية وتل أحمر وتل شعير وطاق حمص وقنطرة ومزارع شاهين، وأدى ذلك إلى توسيع رقعة السيطرة وحصر تواجد التنظيم في مناطق محدودة».

وتابع «قتلنا خلال المعارك بين ٧٠ إلى ٨٠ عنصراً من تنظيم داعش، وأسروا آخرين، إضافة إلى اغتنامنا عدة أسلحة خفيفة، وتدمير آليات عسكرية بينها جرافات وسيارات تابعة للتنظيم».

البنشي أضاف أيضاً: «لم يبقى أمامنا نحو الراعي سوى خمسة كيلو مترات، والآن هي تحت مرمى نيران المدفعية لدينا، وتعتبر البلدة ذات أهمية استراتيجية، سيما أنها كانت أحد المعابر الإنسانية بين الداخل السوري وتركيا قبل سيطرة التنظيم عليها».

وعن أهمية التقدم نحو الراعي، يجيب البنشي «إن السيطرة على الراعي تعني أن ندخل مجال منطقة مدينة الباب، فهي تابعة إدارياً للباب، وفي حال أحكمنا السيطرة عليها، سيتم تقطيع أوصال التنظيم وكبح مطامعه في الوصول إلى إزاز، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى الوقوف في وجه مشروع الإدارة الذاتية التي تحاول الامتداد في ريف حلب الشرقي».

وأحكم الثوار السيطرة على تلال واسعة قرب الراعي مكنتهم من رصد تحركات التنظيم في المنطقة.

ويرى الإعلامي مراد محلي أن العملية العسكرية التي شنتها الفصائل الثورية على داعش، وتشكيل غرفة العمليات المشتركة، مكنتهم من التقدم والسيطرة على مناطق عديدة، ويعتبر هذا التقدم الذي أحرزه الثوار مانعاً لوصول الأشخاص المهاجرين لأراضي داعش في الرقة ومنبج وجرابلس.

في المقابل، ألقى الثوار القبض على أحد كبار الأمنيين في تنظيم داعش، الملقب بأبوسيف المصري، إثر محاولته الهروب عن طريق ريف حلب الشمالي.

من جانب آخر، أفاد شهود عيان باختفاء عناصر تنظيم داعش، مساء الاثنين، من مدينة منبج، بعد تم توزيعهم على جبهات في سد تشرين وريف

حلب الشمالي، حيث توجه رتل عسكري لتدعيم خطوط جبهاتهم ضد الثوار بعد التقدم الذي أحرزه الأخير في المنطقة.

عمليات نوعية

لم يقتصر التقدم الذي أحرزه الثوار على جبهات ريف حلب الشمالي فقط، بل باغت فصائل ثورية أماكن تواجد النظام بريف حلب الجنوبي وتمكنت من التقدم والسيطرة على عدة نقاط استراتيجية في الأيام القليلة الماضية.

وسيطر الثوار، السبت الماضي، على بلدة العيس وتلتها الاستراتيجية، جنوبي حلب، بعد معارك مع النظام والميليشيات المساندة له.

وجاءت السيطرة على بلدة العيس بعد ثلاث مفخحات فجرتها جبهة النصر في مناطق متقدمة للنظام، مكنتهم على إثرها من التقدم والسيطرة على المنطقتين المذكورتين.

وانسحبت قوات النظام باتجاه بلدة الحاضر القريبة من العيس، فيما تعرضت لكمين من الثوار قتل على إثره العديد من عناصر النظام والميليشيات المساندة له.

في السياق، ارتفع عدد قتلى ميليشيا «حزب الله» في سوريا، أمس السبت، إثر معارك شاركت بها الميليشيا إلى جانب النظام في ريف حلب الجنوبي.

وأكدت ناشطون ارتفاع عدد قتلى الميليشيا خلال المعارك التي حصلت قرب تلة العيس بريف حلب الجنوبي، إلى تسعة قتلى، فيما تداول ناشطون صوراً لانسف حلاوة، أحد القياديين في الميليشيا الذي قتل في المعارك بالمنطقة.

هل تبدأ قوات «سوريا الديمقراطية» معركة منبج تنمة

وكان رئيس الوزراء التركي، أحمد داوود أوغلو، قال في أواخر سنة ٢٠١٥ الماضية «إن تركيا لن تسمح لقوات حزب الاتحاد الديمقراطي في سوريا بالعبور إلى غربي نهر الفرات، مضيفاً أن تركيا لن تنظر بإيجابية إلى أي قوات سورية معادية لأنقرة تتحرك غرب الفرات». وحاولت مراراً الوحدات الكردية أن تعبر إلى غربي نهر الفرات عبر عمليات تسلل نحو مدينة جرابلس، لكن تنظيم داعش تصدى للمحاولات بالتزامن مع قصف من المدفعية التركية طال أماكن تمركز الوحدات.

نزوح مسبق

مع اقتراب قوات «سوريا الديمقراطية» من المناطق الواقعة غرب نهر الفرات في ريف حلب الشرقي، بدأت العائلات بالنزوح إلى القرى المحيطة تحسباً لأية معارك قد تحصل قريباً في المنطقة، إضافة إلى القصف الروسي الذي كان سبباً إضافياً لنزوحهم. ما سبق أدى إلى إحداث أزمة سكنية في القرى المحيطة لمدينة منبج، حيث توجهت مئات من العاملات إلى القرى للابتعاد عن المراكز التابعة للتنظيم، والمحتمل أن تتعرض للقصف، حسب ما أكد إسماعيل العيسى أحد أبناء المدينة. العيسى أضاف أيضاً: «تعرضت منبج لقصف مكثف من الطيران الروسي ليلة الثلاثاء الماضي، طال أماكن متفرقة في المدينة، ما سبب حالة ذعر واسعة لدى الأهالي، وبقي الطيران يحوم فوق المدينة وسط استمرار تخوف الناس من تكرار القصف، إلى أن غاب عن الأجواء».

وتابع «عدد من العائلات غادروا المدينة في اليوم التالي، سيما أن الناس يتداولون خبر اقتراب معركة منبج، ويتخوفون مما قد تتعرض له المدينة من قصف جوي تمهيداً لتبدأ الوحدات الكردية المتمركزة في السد بالهجوم على المدينة».

ترقب حذر

يترقب أهالي المدينة مجريات الأحداث الحالية متخوفين مما قد تجلبه الأيام القادمة من لعنات على المدينة، فالتنظيم يحشد قواته على أطرافها، أما قوات «سوريا الديمقراطية» لا تبعد سوى ٢٥ كيلو متراً عن المدينة. أبو حسين أحد أبناء المدينة، حزن مؤناً غذائية في منزله استعداداً لما قد تتعرض له المدينة في الأيام القادمة، فاشترى الطحين والسكر ومواد غذائية أخرى استعداداً للأسوأ حسب رأيه. ويقول: «لست أنا فقط من فعل ذلك، بل هناك العشرات ممن أعرفهم، أعدوا مؤناً تكفيهم وقتاً أطول تحسباً لقطع الطرقات إن حصلت اشتباكات بين الطرفين بمحيط المدينة، حصل قبل ذلك أن تعرضت المدينة لأزمة في بعض المواد الغذائية بسبب المعارك بين الثوار وتنظيم داعش قبل أن يسيطر على المدينة». وينظر متابعون إلى تفاصيل ما ستحملة الأيام القادمة من تطورات جديدة ستحصل في المنطقة، وسط حالة حذر وتخوف مما قد تؤول إليه الظروف، وخوف أن تصبح منبج كوباني ثانية.

العقارات في مناطق النظام تجارة رابحة من جيوب المدنيين

تمدن | أيهم الحموي



أزمة السكن وارتفاع أجور العقارات مشكلة تتفاقم، وخصوصاً في المناطق التي يغيب فيها صوت الرصاص كما في مدينة حماة، وعدد من المناطق المؤيدة للنظام مثل مدينة مصياف، مصائب قوم عند قوم فوائد، العبارة هي الأفضل لتلخيص ما يجري في سوق العقارات بشكل عام والإيجارات بشكل خاص في محافظة حماة، فاستغلال اصحاب المكاتب العقارية، والنظام للنازحين، وصل إلى أبعد حدوده في ظل المعاناة التي تمر بها سوريا.

أزمة إسكان وموافقات أمنية

فريد أبو خالد صاحب أحد المكاتب العقارية في حي الدباغة بحماة يقول: «أدت الزيادة السكانية في محافظة حماة إلى زيادة الطلب على الإيجار، الذي تضاعف خلال السنوات الخمس الماضية أكثر من عشرة أضعاف، بفعل المعارك الجارية في ريف حماة، وقصف النظام للقرى الواقعة في مناطق سيطرة الثوار، ما اضطر عدداً كبيراً من سكان ريف حماة للهجرة إلى المدينة، كونها تتمتع بالأمان نوعاً ما مقارنة بالمناطق الثائرة، فعدد المنازل التي تهدمت كلياً أو جزئياً جراء القصف تقدر بنحو نصف مليون منزل، والنظام أيضاً فرض على الموظفين الذين كانوا يعملون في الريف الانتقال لوظائف داخل المدينة، وإلا سوف يفصلون من وظائفهم، عدد كبير من موظفي القطاع الحكومي اتجهوا للإقامة في المدينة لتجنب المرور على الحواجز، خصوصاً الموظفين الموجودين في المناطق المحررة، لصعوبة التنقل بين المناطق المحررة ومناطق النظام».

أبو خالد تحدث عن الارتباط بين أصحاب المكاتب العقارية وعناصر الأمن والشبيحة: بسبب بعض أصحاب المكاتب المتنقلين ارتفعت أسعار العقارات لتصل أرقاماً خيالية، في حين أن دخل المواطن السوري ثابت، وأغلب المحتاجين للسكن هم من النازحين الذين أجبروا على الخروج من منازلهم، وفي دولة أمنية كسوريا، لا يمكن لشخص أن يقوم بأي شيء دون موافقة أمنية مسبقة من قبل جهات المخابرات، فوزارة الداخلية أصدرت قراراً ينص أن أي مواطن سيستأجر أو يبيع أو يملك عقاراً يجب عليه الحصول على موافقة أمنية، وهذا الأمر يعقد الأمور كثيراً، مما يزيد من عمولة المكاتب العقارية التي تتعامل مع أشخاص موجودين ضمن الأجهزة الأمنية لإتمام صفقات البيع والشراء والتأجير، فأصبح اختصاص المكتب العقاري تأمين الموافقة الأمنية للشخص الذي سوف يشتري أو يستأجر، يقوم المكتب العقاري بالتعامل مع أحد عناصر الأفرع الأمنية مقابل مبلغ مالي ليقوم بتأمين الموافقة المطلوبة لإتمام الصفقة».

يضيف فريد صاحب المكتب العقاري: «نتيجة القرارات الأمنية، الكثير من المالكين أغلقوا منازلهم، فالموافقات قد

تدخلهم في تساؤلات هم بغنى عنها، خاصة إن كان المستأجر من النازحين من مناطق سيطرة الثوار، لذلك فضلوا إغلاق منازلهم، فالمسائلات باتت خطراً على المؤجر والمستأجر.

عاد عدد كبير من النازحين إلى قراهم بعد نزوحهم إلى المدينة نتيجة الغلاء وعدم القدرة على تحمل التكاليف ونتيجة عدم توفر المساكن الصحية، خاصة مناطق السكن العشوائية، كما أن التملك في مدينة حماة أصبح حلماً بعيد المنال لكل من يفكر فيه.

نزوح عكسي هرباً من الجوع

هاني أبو عبدالله أحد أبناء مدينة أبي الفداء قال: «تركنا المدينة وهربت إلى ريف حماة بسبب الغلاء، ليس لدي القدرة على التكفل بكل هذه المصاريف، شهرياً كنت أدفع ثلاثين ألف ليرة سورية إيجار منزل مؤلف من غرفتين، المنزل كان في المناطق النائية على أطراف المدينة، وحصلت عليه بعد عناء كبير، كنت أعمل ١٦ ساعة في اليوم حتى أتمكن من دفع إيجار المنزل وإطعام عائلتي، الموظفون مضطرون للعمل بوظيفتين ليتمكنوا من تدبير أمورهم، خصوصاً النازحين، الذين لا يملكون منازل خاصة، وصل إيجار الشقة في وسط المدينة إلى أكثر من ٧٥ ألف ليرة سورية، وسر مليون ليرة سورية، وهذا الحال لا ينطبق فقط على المنازل، وإنما على جميع أنواع العقارات في حماة، تأمين مسكن صحي بسعر مقبول أصبح حلماً بعيد المنال لذوي الدخل المحدود».

العشوائيات ملاذ ذوي الدخل المحدود

أما أسعد الخضر نازح إلى مدينة حماة من الريف الجنوبي قال: «اضطرت للسكن في أحياء المخالفات، استأجرت محلاً تجارياً في الحي لانخفاض الأجور مقارنة مع باقي مناطق المدينة، ولأعود إلى عملي كخياط لأكسب رزقي، استأجرت المحل بعشرة آلاف ليرة سورية بالإضافة إلى إيجار المنزل، وبالكاد عملي يكفي لي ولأسرتي المكونة من أربعة أفراد، وصل عدد الأحياء العشوائية في حماة إلى ١٧ حياً، تفتقر إلى الشروط الصحية التي تنعكس سلباً على حياة أي مواطن يقيم في هذه المناطق» الخضر شبه مدينة حماة بالفنارة الصغيرة قبل الثورة وقد ارتدت فستاناً منذ عدة سنوات، و الآن كبرت بسبب تزايد أعداد السكان ولكن الفستان لم يكبر و بقي كما هو فتمزق و بات خريطة من الرقع، وحماة تعاني من أزمة سكن مفتوحة و أحياء المخالفات تزورها من كل حذب و صوب.

البناء بالمحاصصة وتجارة تدرّ الذهب

تسبب ازدياد عدد النازحين إلى المناطق التي تشهد الهدوء إلى تنشيط أعمال البناء في عدد من المناطق في حماة و ريفها، فمدينة مصياف التي تبعد قرابة ٤٠ كم عن مدينة حماة تشهد حركة عمرانية لم تشهدها من قبل، وتوصف بالمزدهرة، بسبب نزوح عدد كبير من أهالي القرى و المناطق الواقعة على شريط التماس مع الثوار، مع اقتراب المعارك من القرى حماة الشمالي، بالإضافة إلى الوافدين من مختلف مناطق سوريا، بما فيها المناطق التي تشهد أعمال عسكرية، كان عدد سكان هذه المدينة لا يتجاوز ٧٥ ألف نسمة قبل الثورة، وقد أصبح عددهم في الوقت الحالي

أكثر من ١٧٥ ألف نسمة، وازداد الطلب على الشقق، والمحال التجارية، والمساكن في المدينة ما أفسح المجال لعمل متعهدي البناء بالتعاون مع المكاتب العقارية التي استغلت الفرصة على أتم شكل في تنمية أموالهم، و توسيع أسلوبهم في بناء العقارات. وبفعل ازدياد الطلب على الشقق والمنازل قام المتعهدون ببناء الشقق على الأراضي المتوفرة، حيث يعود قسم من البناء للمتعهد والقسم الآخر لصاحب الأرض، بحسب الاتفاق بين المتعهد ومالك الأرض، وتعود هذه العملية بالفائدة على الطرفين، فقام المتعهد بتحريك أمواله وتنميتها، وحصل مالك قطعة الأرض على شقق من دون الدخول في متاهات البناء ومشاقه، انتشرت هذه الصفقات بشكل كبير في الآونة الأخيرة.

عيسى النجلا تحدث عن تجربته في شراء الأراضي و تقديمها لمتعهد ليقوم ببناء مجمع سكني عليها بأنه يدرّ الذهب فيقول: قمت بشراء عدد من قطع الأراضي في مناطق متفرقة في ناحية مصياف، واتفقت مع متعهد على بناء شقق سكنية في هذه الأراضي، على نفقة المتعهد، فأنا في نهاية المطاف أكسب نصف الشقق أو ما تم بناءه على هذه الأرض، ولا أدخل في مجال الموافقات الأمنية على البناء، وموافقات البلديات، ومجلس المدينة حيث تكون هذه من مهمة المتعهد، في نهاية المطاف استلم الشقق جاهزة دون أي عناء، ثم أقوم بتأجيرها أو بيعها، وتدر علي هذه التجارة أموالاً طائلة.

وصول اول دفعة مهاجرين مرحلين من الاتحاد الأوربي إلى تركيا



بطريقة غير شرعية منذ ٢٠ آذار، أي نحو ستة آلاف شخص.

وفي خيوس نظم عشرات الناشطين والمؤيدين تظاهرة بالقرب من السفينة وهم يهتفون «حرية».

من جهته أعلن وزير شؤون الاتحاد الأوروبي في تركيا فولكان بوزقر، أنه لا يوجد مهاجرون سوريون بين

المجموعة الأولى من المهاجرين التي وصلت من اليونان إلى مرفأ ديكيلى التركي، اليوم الاثنين.

وأضاف لقناة «خير ترك» التلفزيونية أن البرلمان سيعمل في عطلة نهاية الأسبوع إذا لزم الأمر لتطبيق معايير الإعفاء من تأشيرات السفر.

وأوضح الوزير التركي أن المهاجرين السوريين الذين سيرحلون من اليونان سيرسلون إلى مدينة جنوب تركيا، ليصار إلى نقلهم لاحقاً من مخيمات في تركيا إلى ألمانيا ومنها إلى دول أخرى.

ويستمر عمل خفر السواحل اليوناني ووكالة حماية الحدود الخارجية في الاتحاد الأوروبي «فرونتكس»، اليوم الإثنين وحتى يوم

كانت تستعد الثالثة لمغادرة مرفأ خيوس. وبذلك يكون تطبيق الاتفاق الذي أبرم بين الاتحاد الأوروبي وأنقرة، المثير للجدل، والذي تنتقده منظمات حقوق الإنسان قد انطلق رسمياً صباح اليوم.

وأولى السفن المحملة بمهاجرين غير شرعيين مرحلين من اليونان وصلت إلى مرفأ ديكيلى التركي (غرب).

وفي خيوس الجزيرة الأخرى الواقعة في بحر إيجه مقابل تركيا، يصعد المهاجرون إلى سفينة تركية ثالثة تستعد للإبحار.

وتشهد منطقة ميناء ديكيلى إجراءات أمنية مشددة، إضافة إلى وجود أعداد كبيرة من الإعلاميين لتغطية عملية الإعادة.

وكانت عبارة صغيرة تحمل اسم ليسبوس وأخرى أكبر حجماً تحمل ١٣١ شخصاً معظمهم من باكستان وبنغلادش، قد غادرتا، بعيد الساعة الرابعة بتوقيت غرينتش، كما أعلنت محدثة باسم الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي (فرونتكس).

الدفعة الأولى من المهاجرين الذين يتم إعادتهم إلى تركيا اليوم، وفق خطة وقعتهما مع الاتحاد الأوروبي في ١٨ آذار، تتعلق بكل المهاجرين الذين دخلوا إلى اليونان

وصلت أول سفينة محملة بمهاجرين غير شرعيين مرحلين من اليونان، أمس الاثنين، في إطار الاتفاق الموقع بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، إلى مرفأ ديكيلى التركي.

ورست السفينة الأولى التي أبحرت من جزيرة ليسبوس اليونانية في ديكيلى ناقلة عشرات الأشخاص يشكل المهاجرون من باكستان وبنغلادش القسم الأكبر منهم.

وذكرت وكالة «الأناضول» عن مسؤولين في وكالة «فرونتكس» لمراقبة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، أن معظم المهاجرين الذين تمت إعادتهم اليوم هم من الباكستانيين، مشيرة إلى أن كل مهاجر ممن تم إرسالهم يرافقه عنصر من شرطة وكالة الاتحاد الأوروبي لشؤون أمن الحدود الخارجية.

وأضافت الوكالة أن المهاجرين الذين أعيدوا سيرسلون إلى خيم أعدتها فرق إدارة الهجرة التركية في الميناء، ومن ثم تتخذ الإجراءات اللازمة، ومن بينها إجراءات الكشف الطبي.

وكانت أول سفينة تركية تنقل المهاجرين من مرفأ ليسبوس اليوناني انطلقت صباحاً، كما أبحرت سفينة من المرفأ نفسه، في حين

الأربعاء، بإعادة ما يقارب ٧٥٠ من طالبي اللجوء الذين وصلوا بطريقة غير شرعية إلى جزر بحر إيجه إلى تركيا.

يبدو الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا معقداً نسبياً، كونه لا يملك الخلفية المنطقية، وهو الذي قضى بوقف تدفق اللاجئين من تركيا إلى اليونان مقابل حصول أنقرة على مبالغ مالية ومكاسب سياسية، على أن تعمل دول الاتحاد من جهتها على إعادة توطين آلاف اللاجئين الموجودين في تركيا، وذلك ضمن رحلات منظمة وبطريقة شرعية، والتي من المرجح أن يكون هناك اتفاق على توزيعها بين دول الاتحاد وفي مقدمتهم ألمانيا، فرنسا، هولندا، فنلندا، والبرتغال.

الطلاب الجامعيين في تركيا يحيين ذكرى الثورة على طريقتهم

تمدن | حسن ممس

وكما كان لنا لقاء آخر مع أحد المواطنين الأتراك أبداً إعجابه بهذه الحملة التي قام بها السوريين في المدينة قائلاً: «نحن نحب الأخوة السوريين وبعد هذه المدة الطويلة التي تعاشينا مع بعض في تركيا أصبحنا نألف وجودهم وتعودنا عليهم وعلى وجودهم بيننا نسال الله أن يكون في عونهم ويساعدهم على انتهاء هذه الحرب والقضاء على الأسد».

ولاقت هذه الفعالية صداها في الشارع التركي بشكل كبير ولاقت إقبال واسع من الأخوة الأتراك حيث عند حضوري هناك قال أحد المواطنين الأتراك لشاب سوري (أنتم أختونا بيوتنا بيوتكم نحن جاهزين لمساعدتكم ومد يد العون لكم حتى انتهاء الحرب في بلدكم ان شاء الله).

والجدير بالذكر هنا أن تركيا استضافت منذ انطلاق الثورة السورية مايزيد عن ٣ مليون لاجئ يحظون بالعناية والاهتمام من قبل تركيا شعباً وحكومة وتعتبر تركيا من أوائل الدول التي استضافت السوريين هذا إذا لم تكن أولهم ومن هذا المنطلق قال السوريون كلمتهم وحق عليهم رد الجميل بالجميل حتى وإن كان معنوياً فهو بالنهاية عمل يستحق الوقوف عنده وتبسيط الضوء عليه فقد أعطى صورة من صور التلاحم بين الشعبين.



الحرب والظلم بعد تخاذل العالم كله عن نصرة هذا الشعب لذلك شكلنا في مدينة ملاطيا تجمعا للطلبة السوريين لينظموا نشاطهم ويوحدو صفوفهم وليكونوا دعماً وسنداً لبعضهم ولقد قمنا بالكثير من النشاطات كان آخرها حملة القرنفل حيث كان هدف حملة القرنفل إرسال رسالة لشعب تركيا عامة وأهالي مدينة ملاطيا خاصة أننا كشعب سوري هنا نشكر كل ماقدمه الأخوة الأتراك حكومة وشعباً لاهلنا السوريين وقد لاقت حملتنا ترحيباً كبيراً بين أساتذتنا وطلاب جامعتنا الأتراك وأيضاً قوبلت بحماسة وبمسمة من قبل الجميع في المدينة وكانت ردة فعل الشارع التركي ايجابية من شكر ودعم لنا وكلمات طيبة تثبت للجميع أننا أخوة مسلمون لا نخذل بعضنا».

وفي يوم الجمعة الواقع في ٢/١٨ انطلقت الفعالية من الجامعة حيث انتشر الطلاب وكل أخذ الموقع المطلوب منه وبدأ بتوزيع الورود وبعدها ذهبوا إلى رئيس الجامعة والموظفين هناك ودكاترة الجامعة معظمهم سمعوا بهذه الحملة وكان معظم المشاركين في هذه الفعالية من السوريين من مختلف الأعمار والطوائف السورية ولقد قام مراسل جريدة تمدن بتغطية الأحداث كاملة هناك وأجرى مقابلات مع المشرفين على هذه الفعالية منهم الطالب «علاء صطوف» المنسق العام للحملة حيث سأله عن أهداف التجمع وأهداف هذه الحملة وكيف كان رد الشارع التركي فقال: «نحن كطلبة سوريين في مدينة ملاطيا في تركيا نمثل شريحة من الشعب السوري الذي كان ومازال يعاني على مدى ٥ سنين من ويلات

الموقع تركيا، المدينة ملاطيا بالتحديد جامعة إينونو كانت هذه المنطقة نقطة لتجمع الكثير من السوريين إنطو تحت اسم واحد وشكلوا تجمع أطلقوا عليه تجمع الطلاب السوريين في ملاطيا حيث كان لهذا التجمع وقعه الخاص في الجامعة خصوصاً والملاطيا عموماً فقد قام بعدة نشاطات منها ثورية ومنها تضامنية ومنه خدمية كان آخرها حملة توزيع الورود في المدينة تعبيراً عن الشكر الجزيل لتركيا وبمناسبة الذكرى الخامسة للثورة السورية حيث اجتمع أعضاء التجمع قبل أسبوع من الموعد المحدد واتفقوا على خطة عمل قرروا فيها تشكيل عدة نقاط في المدينة وداخل الجامعة وفي حيث وكانت الخطة انطلاق الفعالية من كليات الجامعة وبعدها إلى المدينة.

وقامت جمعية خيرية في المدينة هي المسؤولة عن السوريين في المدينة بتغطية نفقات هذه الفعالية وهي جمعية ملاطيا شام وأعطت الطلاب إحدى صالاتها للقيام بترتيب الورود وتثبيت الأوراق عليها واختار الطلاب إحدى عبارات الشكر وثبتوها على الورود حيث كتبوا فيها (zor günlerimizde bize kucak açan türk kardeşlerimize soriyeler olarak teşekkür ederiz) وترجمتها هي (نحن كسوريين نشكر الأخوة الأتراك الذين فتحوا أحضانهم لنا في أيامنا الصعبة).

"الحماصنة" والتكنة الليزرية العجيبة

ريف حمص | عبد الله أيوب

مجالات الحياة ففي الزراعة عاد الاعتماد على طرق الزراعة القديمة من سجاد عربي (روث الحيوان) إلى الفلاحة بالصمد التي تعتمد على قوة الحيوان، وذلك في ظل ارتفاع أسعار المحروقات، وعاد الناس إلى صنع الجلة وهي عبارة عن مخلفات الأبقار تخلط مع التبن وتضغط في قالب وتعرض للشمس حتى تيبس بشكل كامل وتستخدم كبديل للحطب.

أبو حسين مربي أبقار في مدينة تليسة قال لتمدن: «منذ أكثر من ستين عاماً، كانت الجلة معروفة في كل الريف السوري، وتستخدم للخبز، لأن النار التي تصدرها أخف من نار الحطب، ولكن مع تطور المعيشة وظهور الأفران الآلية تم الاستغناء عنها، وبسبب النظام وما يتبعه من حصار، رجعنا ٦٠ عام للوراء واليوم نستخدم الجلة بشكل أساسي سواء في التدفئة أو وقود للتكنة الليزرية تغنينا عن استخدام الحطب الذي لم يعد بمقدور الناس شراؤه، حيث جاوز ٧٠ ليرة للكيلو الواحد».

سيطرت الوسائل البدائية على معظم مفاصل الحياة فالدراجة الهوائية أضحت وسيلة التنقل الأكثر استخداماً، إلى خبز الصاج، والسراج المستخدم للإنارة، وكما يرى معظم السكان أن هذه الوسائل هي الطريق الأمثل في مواجهة الحصار في ظل غفلة المنظمات الثورية والعالمية على حد سواء.



يقوم الشخص بجلب المواد الأولية وهي عبارة عن (تكنة ١٦ كغ + تكنة ٤ كغ + مروحة)، ويقوم صاحب المحل بصناعتها، لا يخلو شارع في مدينة الرستن من هكذا محل. وكما قال أبو عمران: «جاءت فكرة هذه التكنة من حالة العوز التي يعانيها الناس في المنطقة فالسعر الخيالي الذي وصلت له جرة الغاز، دفعه للتفكير بحل للمشكلة، وبدأ باستخدام التكنة، كان الأمر يعتمد على ثقب التكنة من الأسفل للسماح بدخول تيار هوائي، ولكن تبعاً لنصيحة أحد أصدقائه قام باستخدام مروحة ونجح الأمر».

الوسائل البدائية

وشهد الريف الحمصي في ظل الثورة الاعتماد على وسائل بدائية في كثير من

الليزرية كما يفضل أبناء المنطقة تسميتها تعتبر الاختراع البديل الأهم والأصح في حل مشكلة الغاز حيث وصل سعر الجرة إلى ٢٢٠٠٠ ليرة، هذه التكنة التي يعتمد في صناعتها على مواد بسيطة مخترعها أبو عمران قال لـ «تمدن»: «الفكرة بسيطة يتم تحويل تكنة الزيت الفارغة إلى موقدة ويتم وضع مروحة تعمل على كهرباء البطارية من الأسفل مما يساعد في زيادة الاحتراق، وقودها بسيط جداً، أية مواد قابلة للاحتراق كالنايلون، وقطع الحطب الصغيرة، والتمر، بقايا عصر الزيتون». ساهمت هذه التكنة بحل مشكلة الغاز، وغزت بيوت ريف حمص الشمالي، ومع زيادة الطلب عليها تتم افتتاح عدة محلات لصناعتها، وأغلب هذه المحلات مجانية،

تعيش مدن وبلدات ريف حمص الشمالي منذ أكثر من عامين تحت حصار خانق، أحكمه النظام فمنع عنها كل مقومات الحياة المعيشية الكريمة، لكن الثائرين والأهالي لم يعجزوا عن ابتكار الحلول، في ثورة قدر لها أن تجترح ما يشبه المعجزات، في سبيل الخروج من يوميات الشح والجوع.

في ظل فقدان أغلب مقومات الحياة والحصار المستمر منذ أربعة أعوام بحق بلدات ريف حمص الشمالي التي تعاني الفقر، يعتمد أغلب السكان على الوسائل البدائية بتأمين احتياجاتهم المعيشية، ورغم بساطتها، إلا أنها تساهم بتوفير أدنى مقومات الحياة.

ماهر الحسين رئيس المجلس المحلي في مدينة الرستن قال في حديثه لـ «تمدن»: «إن أكثر من ١٤٠ ألف شخص في ريف حمص الشمالي يعيش أغلبهم تحت خط الفقر بلا دخل شهري محدد، يلجؤون إلى أمور بسيطة وبدائية في سبيل الاستمرار في الحياة».

التكنة العجيبة

كتيبة الهندسة تقض مضاجع أهالي الرستن وسدها يتحول إلى نقمة

تمدن | خاص



وتشارك حركة تحرير حمص مع عدة فصائل في حماية جبهة الكتيبة، أهمها كتيبة هاجر الخطيب، واللواء ٣١٣ التابعين للجيش الحر.

ويعتبر سد الرستن من أهم المنتزهات الطبيعية في مدينة حمص، تبلغ سعته التخزينية ٢٥٠ مليون متر مكعب، ويمتاز بغناه بالثروة السمكية، وقدرة استغلاله لسقاية مئات الدونومات الزراعية، إلا أن سيطرة النظام على السد الذي بني أيام الوحدة السورية المصرية، حرمت أبناء المدينة الاستفادة منه بأي طريقة، وتحول من نعمة لمزارعي وأهالي المدينة، إلى نقمة تزيد من حصارهم وتحكم الخناق عليهم.

تعتبر الكتيبة مصدر رعب لأغلب أبناء المدينة، فموقعها المرتفع ساهم بإحكام سطوة النظام على عدد من الشوارع الرئيسية بالمدينة، عن طريق القنص ورشاشات ٢٣، فقبل دخول الهدنة الدولية في ٢٦ شباط الماضي، كانت الكتيبة والحواجز التابعة لها تستهدف المدينة يومياً بقذائف المدفعية والهاون، مخلفة عشرات الجرحى، وبحسب مكتب التوثيق، فإن عدد الشهداء بسبب كتيبة الهندسة جاوز ١١٣ أغلبهم من المدنيين، الجبهة هدأت نسبياً بعد دخول الهدنة.

وكما قال أبو عزو: «النظام استغل الهدنة، وقام بتدشين منطقة البراج (جسم السد)، ومن جهتنا قمنا بتقوية الجبهة وتدشيم الكمائن التابعة لنا، استعداداً لأي عمل تقوم به قوات النظام».

أبو سليمان صاحب أحد البيوت في منطقة السد قال لـ «تمدن»: «بعد تحرير المدينة منتصف العام ٢٠١٢ استغلت قوات النظام وجود كتيبة الهندسة، فتمثلت إلى المنطقة، وهجرت سكانها، واعتبرت منطقة عسكرية، بعد أن اعتقلوا عدداً من الشباب، تعتبر هذه المنطقة خط التماس الأول للدفاع عن مراكز النظام في مدينة حماه، أما بالنسبة للمعارضة فتعتبر خط الدفاع الرئيسي عن مدينة الرستن».

محمد أبو عزو المستشار الحربي في حركة تحرير حمص والمسؤول عن خط الجبهة قال لتمدن: «استطعنا إيقاف أي تقدم لقوات النظام، ودافعنا عن المدينة بالرغم من تعرضنا للقصف بشتى أنواع الأسلحة، حتى الكيماوية منها، فقد تم إستهداف نفق للحركة بغاز السارين منذ ثلاثة أشهر تقريباً، ما أدى لاستشهاد خمسة من عناصرنا، فقدنا العديد من الشهداء على هذه الجبهة خلال سنوات ثورة».

تعتبر كتيبة الهندسة أكبر معازل النظام في ريف حمص الشمالي، وتقع شمال مدينة الرستن، فهي تمتد من قرية تومين غرباً إلى الطريق الدولي حمص حماه شرقاً، بمساحة تتجاوز ٥ كم مربع، فحسب الناشط الإعلامي فؤاد الطقس، تحتوي الكتيبة على أكثر من ٣٥٠ عنصر، بالإضافة إلى عشرات المتطوعين من القرى الموالية، وتضم أيضاً عناصر كتيبة تحرير الرستن التي أنشئت بالاتفاق بين ضباط من الفرقة الرابعة، وبعض المؤيدين من أبناء المدينة، بقيادة الشبيخ خيرو الشعيلة، وإضافة لكتيبة الهندسة، يسيطر النظام والألوية الطوعية على مشفى الأسد، ومكتبة مصطفى طلاس، ومنطقة السد، ويقدم عدة نقاط عسكرية، أهمها حاجز مديحة، وحاجز بنت اللواء طلال، وهي عبارة عن منازل لأبناء المدينة احتلتها الجيش وحوّلها إلى مراكز عسكرية بعد سرقة محتوياتها.

القبعات البيضاء في سراقب... حين يكون التطوع واجباً

تمدن | سائر البكور



«يتكون المركز حالياً من عشرين عنصراً مسجلين، إضافة لخمسة آخرين يعملون بشكل تطوعي، مقسمين على ثلاثة نوبات، يتبادلون العمل فيما بينهم كل ٢٤ ساعة، وعند حدوث أمر طارئ يشارك الجميع في العمل، حتى أوقات العطلة المخصصة لهم، أغلب الأعضاء تم إخضاعهم لدورات تدريبية في تركيا، وقسم آخر بمراكز التدريب الموجودة بالداخل، كما اكتسبوا خبرات خلال فترة ممارستهم العمل».

يغطي الدفاع المدني سراقب وريفها بشكل كامل، وعند طلب أي مؤازرة لأي منطقة يتوجه الفريق بشكل فوري، قدمنا المساعدة لمناطق عدة (مدينة إدلب، معرة النعمان، أريحا، وصولاً لريف حلب الجنوبي)، وهكذا الحال مع كل المراكز، فعند طلبنا لأي دعم يتم تلبية مباشرة، ويوجد تنسيق في العمل مع المراكز الطبية، والمشافي الميدانية بالمدينة، إضافة للمجلس المحلي.

أعمال خدمية

لا يقف عمل الدفاع المدني في سراقب على مساعدة العالقين تحت الأنقاض فحسب، بل تعداه إلى أعمال أخرى بحسب قائد الفريق، كتحريك الأنقاض، وفتح الطرقات المغلقة بسبب الركام، إضافة لتقديم المساعدة لخبراء الهندسة، عن طريق تشكيل فريق لإزالة القنابل العنقودية، خاصة في المشاريع الزراعية شمال المدينة، وبلدة مردوخ، أثناء القصف الروسي واستخدامه القنابل العنقودية الحارقة والغير متفجرة، والتي استهدفت بشكل خاص السوق الرئيسي والمساجد تم التعامل مع القنابل الحارقة من خلال الخبرة في العمل. كما يشارك الفريق بالحملات الإغاثية، إطفاء الحرائق، توعية الأطفال على كيفية التصرف في الحالات الطارئة، المشاركة في إنقاذ وإخلاء الجرحى نتيجة حوادث السير، إضافة للأعمال الخدمية كمساعدة وحدة المياه في تزويد المشافي والمدارس بالمياه، حفر القبور وترميم الطرقات.

عن أعمال إضافية، لتغطية نفقات البيت المرتفعة وخاصة مع غلاء الأسعار وعدم كفاية المبالغ المقدمة لهم، ما يؤثر بشكل أو بآخر على عمل الفريق ككل متكامل، ناهيك عن نقص في المعدات الفردية كالخوذ والمناظير الليلية وبعض الأجهزة اللازمة للعمل».

وفي ذات السياق تحدث إعلامي مركز الدفاع المدني في سراقب ليث العبد الله لـ «تمدن» عن تجربة عمله كعضو في الفريق قائلاً: «الدفاع المدني منتج ثوري حقيقي، يخدم البلد وتفتخر به الثورة السورية، مهمتنا خدمة الناس بالدرجة الأولى، نتعرض كل يوم لمشاهد قاسية جداً، عند رؤية الأطفال والنساء والشيوخ عالقين تحت الأنقاض، في كثير من الأوقات يستغرق إنقاذهم من تحت الركام وقتاً طويلاً، فالأدوات المتوفرة لدينا غير كافية ولا تعمل في جميع الظروف، نقوم بالحفر بالأصابع والأيدي حتى نتمكن من إخلاء الضحايا والعالقين تحت الركام، أصبح لدى الأهالي وعي كاف بالتعاون معنا، فمع حضورنا لأماكن القصف يخلي المدنيون المكان بشكل فوري لإفساح المجال للقيام بعملنا، وعند طلب المساعدة منهم يلبونها مباشرة ودون تردد، كأعلامي في المركز لا يقتصر عملي على التصوير وتغطية أعمال الفريق فحسب، بل أشارك جنباً لجنب مع الجميع بمختلف المهام التي يقومون بها».

ويقدم الفريق المساعدة لأي مريض أو مصاب وكل من يحتاج نقله إلى المشافي وإلى المراكز الطبية على الحدود التركية عندما يتطلب الأمر.

عطاء بلا مقابل كافي

لا يتقاضى عناصر الدفاع المدني رواتب شهرية، كما أوضح مدير المركز، هم متطوعين بالدرجة الأولى، وتخصص لهم مكافآت بشكل متقطع حسب الأموال المقدمة من الداعمين، انقطع الدعم مرتان، الأولى خمسة أشهر متتالية، والثانية ثلاثة أشهر، ومع ذلك استمر الفريق في العمل، فبوجود الدعم أو عدمه مستمرين بعملنا، لأن إنقاذ المدنيين وإسعافهم واجب إنساني وأخلاقي بالدرجة الأولى.

عقبات ومعوقات العمل

وعن المعوقات التي يواجهها فريق الدفاع قال المدير لصحفية «تمدن»: «أولى العقبات التي تواجهنا في عملنا، نقص المعدات وخاصة الثقيلة منها، فعند قصف الطيران الحربي أو المروحي والقائه للبراميل المتفجرة، وما تخلفه من دمار هائل، لا تكفي الآليات والمعدات التي بحوزتنا لرفع الأنقاض، وانتشال المصابين بالسرعة المطلوبة، إضافة أن الدعم المادي غير كافي، ما يضطر أعضاء الفريق للبحث

حربي في الأجواء، مروحي براميل، كلمات أصبحت معتادة لدى عناصر الدفاع المدني بسراقب عند سماعها من الجهاز اللاسلكي (القبضات)، يستعد أعضاء الفريق تحسباً لأي قصف أو غارة جوية تطال المدينة، أو الريف المحيط بها، ما إن تفرغ هذه الطائرات حملتها على بيوت المدنيين، حتى يهرع أصحاب القبعات البيضاء إلى المنطقة المستهدفة، حاملين معهم معداتهم البسيطة المتوفرة لتفقد المكان، وتقديم المساعدة للسكان العالقين تحت الأنقاض، وإسعافهم للمشافي إذا تطلب الأمر.

صحيفة تمدن رصدت عمل الدفاع المدني في سراقب، والتقت الأستاذ «أسامة باريش»، مدير المركز، الذي تحدث عن بداية تشكيله قائلاً: «مع لجوء نظام الأسد للعنف باستهدافه المناطق الخارجة عن سيطرته، إضافة للحاجة الملحة لمساعدة البلدات التي يطالها القصف، وبجهود مجموعة من الشباب وبأدوات بسيطة، بدأ العمل وبشكل تطوعي، لتقديم العون للناس المصابين والعالقين تحت الركام، جراء الغارات الجوية التي تستهدف بيوت الأهالي، واستمر الحال هكذا، إلى أن تم الاجتماع مع الأستاذ «رائد الصالح» مدير الدفاع المدني بإدلب في الشهر الثالث عام ٢٠١٤ وقام بزيارة للمدينة، واطلع على واقع العمل، وتم تشكيل مركز للدفاع المدني في الشهر السابع من سنة ٢٠١٤، كان عدد أعضاء الفريق بالبداية ١٧ عنصراً، تم اعتمادهم من قبل الصالح».

زود المركز عند تشكيله بسيارة نوع (فان)، وتركس إضافة لسيارة إطفاء تنازل عن ملكيتها المجلس المحلي بسراقب لصالح المركز، كما قدم بعض الداعمين سيارة إسعاف لإجلاء المصابين.

جاهزية الفريق

وحول جاهزية فريق الدفاع المدني وخبرته في العمل تحدث باريش لـ «تمدن» قائلاً:

صورة وتعليق

أطفال من سوريا

أطفال سوريين قاموا بتنظيف مدرستهم ضمن مبادرة أطلقتها منظمات مدنية سورية بالتعاون مع المجلس المحلي في حي ضمن مدينة دوما التي يسيطر عليها الثوار.

دوما ٣-٤-٢٠١٦

المصدر: رويترز



عشرة أشهر .. قراءة في تفاصيل أحداث تدمر

تمدن | نزار محمد



ومناطق أخرى شمال وشمال شرق سوريا. من جهتها، أصدرت منظمة اليونسكو، في الشهر الخامس من العام الماضي عقب سيطرة التنظيم على تدمر، تقريراً قالت فيه «يجب إنقاذ تدمر»، بحسب مديرة المنظمة إيرينا بوكوفا.

وقالت في تقريرها: «ندعو جميع الأطراف المتصارعة إلى حماية الموقع الذي عانى خلال السنوات الأربع للصراع، وتعرض للنهب، ويمثل اليوم كنزاً لا يمكن تعويضه للشعب السوري وللعالم بأسره».

أما المعارك فقد استمرت بين التنظيم والنظام طيلة الأشهر الماضية، تخللها فترات طويلة من ركود الجبهات، فيما استمرت طائرات النظام بقصف تدمر والقريتين ومهين بالغارات الجوية، ومع دخول الطيران الروسي الأجواء السورية ومشاركته طيران النظام بقصف المدن الخارجة عن سيطرته، قصف مدينة تدمر في الشهر العاشر من العام الماضي، لتتبعها سلسلة غارات جوية دمرت البنى التحتية في المدينة.

وفي الشهر الثالث الحالي، أصدرت تنسيقية تدمر بياناً، اليوم الخميس، أعلنت فيه «تدمير منطقة منكوبة»، وسط استمرار قصف قوات النظام والغارات الجوية الروسية عليها، حيث وثقت التنسيقية قصف المدينة بأكثر من ١٠٠٠ غارة جوية، استهدفتها بشكل عشوائي.

تسارعت الأحداث في المنطقة وسط قصف جوي مستمر على المدينة ومعارك التنظيم المتواصلة على عدة محاور قريبة من تدمر، في الوقت استمر النزوح من المدينة إلى درجة أن أصبح السكن في تدمر عقوبة يستخدمها التنظيم، حيث تم تهديد العديد من أهالي شمال سوريا بالنفي إلى تدمر.

بدأ النظام المعركة في الشهر الثالث، محاولاً التقدم باتجاه تدمر بمساندة من الميليشيات الأجنبية وتغطية من الطيران

عنوان عريض تصدر مانشيتات الصحف الدولية، «تنظيم داعش يسيطر على مدينة تدمر بالكامل بعد انسحاب قوات النظام منها»، باعتراف إعلام النظام ذاته، ليصبح الخبر واقعة تثير تخوفاً دولياً من خطر انتشار التنظيم على نطاق واسع في الشهر الخامس من العام الماضي، فيما قال كثير من المتابعين أن تسليم المدينة للتنظيم لا يدل إلا على عمالته للنظام، سيما أن المعركة لم تستغرق سوى أيام حتى دخل التنظيم على مدينة كاملة وأحكم سيطرته عليها.

لم يكمل التنظيم سنة من سيطرته على تدمر ليعود النظام ويستعيدها بعد معركة واسعة شنّها عليه، انتهت بإتمام السيطرة على تدمر من جديد.

تدمير بعشرة أشهر

بقيت قضية دخول تنظيم إرهابي على مدينة تدمر محط تخوف للمنظمات الدولية المعنية بالآثار، سيما أن اليونسكو اعتبرت سيطرة التنظيم على المدينة «خسارة هائلة للبشرية» آنذاك.

في المقابل، واصل التنظيم تقدمه لیتجه غرباً وسيطر بعد ثلاثة أشهر على مدينة القريتين الاستراتيجية، تبعها تقدم مستمر من التنظيم غرباً ليحكم سيطرته على بلدة مهين، متجهاً نحو صدد، في الوقت الذي نزحت مئات العائلات من تدمر بعد دخول التنظيم إليها، وشن الطيران الحربي عشرات الغارات الجوية عليها.

وشهدت المدينة الأثرية موجة نزوح كبيرة، جراء قصف الطيران الحربي المدينة عقب سيطرة التنظيم عليها في الشهر السابع من العام الماضي، حيث تعرضت المدينة إلى ٩٠ غارة جوية خلال يومين، بينما اتجه النازحون إلى كل من الرقة ودير الزور،

في المقابل، قال رئيس وفد المعارضة السورية للتفاوض، أسعد الزعبي «إن انسحاب داعش من تدمر تم بالتنسيق مع النظام تماماً كما دخلها من قبل، مضيفاً أن تنظيم الدولة انسحب ليمنح النظام ورقة ضغط في المفاوضات السياسية، متوقفاً أن ينسحب من دير الزور بالطريقة ذاتها».

من جانب آخر، رحبت دول وشخصيات أممية بسيطرة النظام على تدمر، فيما أبدت دول أخرى تحفظاً على ذلك، فالنظام ساهم بقتل آلاف السوريين، وسيطرته على المدينة لا يعني أن ننسى ذلك.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، رومان نادال، الثلاثاء الماضي: «إن إنقاذ تدمر من تنظيم داعش خبر جيد، لكن تهقير داعش، يجب ألا ينسى أن المسؤول الأول عن الاشتباكات التي تسببت بمقتل ٢٧٠ ألف شخص منذ خمس سنوات هو النظام السوري».

من جانب آخر، حذر خبير الآثار السوري المقيم في فرنسا، علي شخيموس، من أن مدينة تدمر الأثرية التي طرد منها تنظيم داعش، لا تزال مهددة لأن قوات النظام قد تقوم بأعمال نهب فيها.

المدينة بشكل كامل وطرده تنظيم داعش منها.

بعد استعادتها

يقول مطلعون، أن التنظيم سلم مدينة تدمر دون مقاومة، بعد سيطرته عليها بين عشية وضحاها، بينما تحدثت صحف عالمية عن صفقات سرية أبرمها النظام مع التنظيم لمصالح معينة.

وقالت صحيفة التلغراف، في تقرير صدر عنها أواخر الشهر الثالث من العام الحالي: «إنه كان هناك صفقة سرية بين النظام السوري مع تنظيم الدولة لإقناعهم بعدم تدمير آثار مدينة تدمر».

وقال كاتب المقال في الصحيفة، راف سانشير: «إن نحو ٨٠ بالمئة من آثار تدمر ما زالت في حالة جيدة، إلا أن أعمال الترميم لبعض الآثار المتضررة، ستحتاج لمدة خمس سنوات على الأقل».

وأضاف سانشير «إن المدير العام للآثار والمتاحف في سوريا، مأمون عبد الكريم، أكد أن النظام عمل بشكل سري من أجل إقناع التنظيم على عدم تدمير مدينة تدمر الأثرية».

صورة وتعليق

التغريبة السورية

شاب سوري نازح افتتح في خيمته صالون للحلاقة الرجالية في منطقة الدانا بمحافظة ادلب الخاضعة لسيطرة المعارضة شمال غرب سوريا

ادلب ٢-٤-٢٠١٦

المصدر: رويترز



ريف حماه الأوراق الثبوتية مشكلة تتفاقم وحلول

تمدن | أيهم الحموي

ويضيف مسؤول المكتب الإعلامي للمجلس قائلًا: «إضافة إلى الصعوبات التي يواجهها الشخص في حالات الولادة الجديدة غير الموثقة رسمياً، والتحقق من الولادة يحرم الطفل من حقوقه المدنية كفرد، وكذلك يحرمه حقه من المساعدات الأساسية التي توفرها المنظمات، مثل حليب الأطفال، والحفاضات، كما أن توثيق حالات الولادة، والوفيات، والزواج، والطلاق، أصبح أمراً ملجأً، والأمر الوحيد الذي يقف أمام هذه الفكرة هو عدم وجود اعتراف دولي أو من قبل المنظمات الدولية، والدول الصديقة



لسوريا فيها، ويقتصر التعامل بها في مناطق سيطرة المعارضة، ويوجد في جميع المجالس المحلية مكاتب للإحصاء، وتوثيق جميع حالات الوفاة، والولادة، ولكن لا تقوم بإصدار أي أوراق رسمية». لقيت فكرة إصدار الأوراق الرسمية استحسان عدد كبير من الناس كونها تحل مشكلة كبيرة ولو بشكل مؤقت».

أما عن كيفية منع تزوير فيقول مسؤول المكتب الإعلامي لـ «تمدن»: «بعد أخذ معلومات الشخص، يتم نقلها إلى البطاقة التي سوف يتم إصدارها ويلزق فوقها بلاصق شفاف غير قابل للكاتب فوقه، ممهور بختم المجلس المحلي للحد من عمليات التزوير، كما ندعو جميع المجالس المحلية لتشكيل دوائر صغيرة كبدائية لتشكيل المديرية، وندعو الحكومة المؤقتة للسعي لتأمين اعتراف دولي بالوثائق التي تصدر من جهة الائتلاف».

طفلي على شهادة ولادة من المشفى في المناطق المحررة، ولكن شهادة الولادة هذه لا تعمل إلا في المناطق المحررة، ولا يعترف بها لا في مناطق سيطرة النظام، ولا خارج الحدود السورية».

تجربة فريدة من نوعها بالنسبة للمجالس المحلية عمل المجلس المحلي لأحرار حلفايا على إصدار بطاقات عائلة، والعمل على تأمين بعض الأوراق الثبوتية، ليشكل نواة عمل جديدة تنوب عن السجل المدني التابع للنظام، وتحل مشكلة عدد كبير من أهالي المناطق المحررة، وقد أصدر المجلس قرابة ٣٥٠ دفتر عائلة.

مسؤول المكتب الإعلامي للمجلس المحلي لأحرار حلفايا قال لـ «تمدن»: «عدد كبير من الشبان المتواجدين في الريف هم من المنشقين، ووثائقهم الرسمية التي تدل على شخصيتهم موجودة لدى النظام كما أنهم في حالات الزواج لا يملكون ما يدل أن المرأة التي يصحبها زوجته، كثيراً هذا ما يحصل على حواجز المنتشرة في مناطق سيطرة المعارضة، ولذلك قمنا بإنشاء هذه الدائرة الصغيرة لنحل عدد كبير من المشاكل التي تعترض هؤلاء الشباب، وغيرهم من النازحين ممن فقد دفتر عائلته أو أوراقه الرسمية».

بعض الثبوتيات التي قد فقدت هنا أو هناك أو يكون بحاجتها، وأصبح لاستخراج هذه الأوراق والمعاملات أسعار رسمية يتنافس عليها السماسرة و المزورين، وبالعملة الصعبة».

وتصل تكلفة الحصول على جواز السفر إلى ٢٠٠٠ دولار في حين أن التكلفة الرسمية لا تتجاوز ٥٠٠٠ آلاف ليرة سورية، وطبعاً هذه التكلفة ترتفع، وتنخفض بحسب وضع الشخص الأمني فإذا كان منشقاً أو مطلوباً للنظام فإن التكلفة ترتفع أكثر.

ومن يريد أن يثبت عقد زواج في المحكمة تكلفه العملية ما لا يقل عن ٤٠٠ دولار، ونتيجة ارتفاع أسعار الرشاوي لدى سماسرة النظام فقد لجأ عدد كبير من الأهالي إلى المزورين الذين يعملون على تزوير أي وثيقة أو ورقة تحتاجها، وبناء على نسخة مشابهة وبتكاليف أقل من السماسرة، ولقي المزورين سوقاً خصبة في المناطق المحررة للقيام بأعمالهم.

أبو خالد مواطن من ريف حماة قال لـ «تمدن»: «أصبح لدي طفل، وأحاول تسجيله، ولكن أتفاجأ بأنه يجب أن أثبت زواجي أولاً في المحكمة، وعملية تثبيت الزواج كلفتني ما يقارب ٥٠ ألف ليرة سورية لأنني اضرت لتوكيل محامي عني متواجد في مناطق سيطرة النظام، وتكلفت هذه العملية ٥٥٠٠ ليرة سورية، ومن ثم تثبيت الزواج، والحصول على البطاقة العائلية، والتي كلفتني ٣٥٠٠٠ ألف ليرة سورية، ومن ثم تسجيل المولود حيث يجب أن تحصل على شهادة ولادة من مختار القرية محتومة من مديرية الناحية الواقعة في مناطق سيطرة النظام لتصل التكلفة إلى ٥٠٠٠٠ ألف ليرة سورية، حصل

ليس القصف، والقنص، والغارات الجوية الوحيدة التي تقف في حياة إنسان ما في سوريا، كذلك هي المعاملات الورقية من أوراق ثبوتية، وجوازات سفر، وإثبات زواج أو بيان عائلي، وشهادة الولادة، وغيرها من الأوراق الثبوتية أصبحت إحدى أهم معوقات الحياة.

تسبب الصراع الدائر في سوريا بضائع عدد كبير من الأوراق الثبوتية، وخصوصاً للأهالي في المناطق المحررة نتيجة القصف، ودمار المنازل أو نتيجة النزوح الفجائي، وكنت هذه الأسباب كفيلة بعيش مئات العائلات دون وثائق رسمية تثبت جنسيتهم السورية، وعمل النظام على نقل دوائر السجل المدني إلى مناطق سيطرته، فنقل سجل الأحوال المدنية لكل من أمانات حريفنفسه، وكفرزيتا، والحمر، وكرناز إلى مركز المديرية في مدينة حماة، وفرض على الموظفين العمل في مناطقهم أو يوجهون الفصل من العمل، وهذا ما أكده أبو محمد الموظف في مديرية النفوس في حماة خلال حديثه لتمدن، وقال إن تراكم الولادات بدون تسجيل منذ عام ٢٠١٢ أدت إلى ظهور حالات مكتوم العمر و ضياع الأعمار الحقيقية للأطفال، وخصوصاً الأطفال الذين يتوفى أبويهم، ما يؤدي إلى حرمان الأطفال من كثير من حقوقهم المدنية والاجتماعية، وأهالي المناطق المحررة الذين خرجوا ضد النظام دفعوا ثمن مواقفهم السياسية بحرمان أطفالهم من الحصول على أبسط حقوقهم التي منحهم إياها القانون، ونتيجة الحرب ولد جيل ضائع من الأطفال بسبب عدم حملهم وثائق تثبت هويتهم».

أصبح الحصول على أي أوراق ثبوتية ليس بالأمر السهل، فالنظام فرض قيوداً ورقابية على الدوائر الرسمية بعد أن نقلها إلى مناطق سيطرته

ويقول المحامي عبدالوهاب الحنوف لـ «تمدن»: «أصبح الحصول على أي أوراق ثبوتية ليس بالأمر السهل، فالنظام فرض قيوداً ورقابية على الدوائر الرسمية بعد أن نقلها إلى مناطق سيطرته ليضيق على معارضيه، ويجبرهم على التخلي عن حقوقهم، ما أجبر الكثير من السكان للجوء إلى أساليب مخالفة للقانون، وغير شرعية للحصول على حقوقهم، كالجوء لدفع الرشاوي لسماسرة المعاملات ليتمكنوا من تدبير أمورهم، أو إلى المزورين الذين ازدهر سوقهم خلال الأعوام الماضية، كثير من السوريين يحاولون الخروج من سوريا بحثاً عن الأمان، أو لاستكمال الدراسة، ويواجهون عقبة أساسية للسفر، وهي الحصول على جواز سفر أو



وثائق بنما... هكذا يخفي الفاسدون أموالهم



نشر اتحاد دولي يضم أكثر من مئة صحيفة ما قال إنه تحقيق واسع في تعاملات مالية خارجية لعدد من الأثرياء والمشاهير والشخصيات النافذة حول العالم، استنادا إلى ١١,٥ مليون وثيقة زوده بها مصدر مجهول.

وقال الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين ومقره واشنطن إن الوثائق التي سُرِّبَت من شركة «موساك فونسيكا» للمحاماة -ومقرها بنما- احتوت على بيانات مالية لأكثر من ٢١٤ ألف شركة فيما وراء البحار، في أكثر من مئتي دولة ومنطقة حول العالم.

وأظهرت تلك الوثائق تورط عدد كبير من الشخصيات العالمية -بينها ١٢ رئيس دولة، ١٤٣ سياسيا بأعمال غير قانونية مثل التهرب الضريبي، وتبييض أموال عبر شركات عابرة للحدود.

وكشفت التسريبات أيضا أن عددا من الزعماء ومن بينهم رئيس وزراء باكستان والعهال السعودي وأبناء رئيس أندريجان يسيطرون على شركات أوفشور.

ومن بين الشخصيات التي ورد ذكرها في التحقيق، لاعبا كرة القدم ميشال بلاتيني وليونيل ميسي، إلى جانب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وورد أيضا اسم السياسي العراقي أياد علاوي، وعلاء مبارك، نجل الرئيس المصري السابق حسني مبارك، ورئيس النظام السوري بشار الأسد وابن خالته رامي مخلوف.

ووفقا للتسريبات، فإن رئيس وزراء إسبانيا سيجموندور ديفيد غونلوغسون منتم في التورط في التهرب الضريبي.

والشركات أو المصارف عابرة للحدود هي مؤسسات واقعة خارج بلد إقامة المودع، وتكون غالبًا في بلدان ذات ضرائب منخفضة أو مؤسسات مالية لا تخضع للرقابة الدولية.

وكشف الاتحاد -من جانبه- أن هذه الوثائق حصلت عليها أولا صحيفة «تسود دويتشه تسايونج» الألمانية، قبل أن يتولى الاتحاد نفسه توزيعها على ٢٧٠ صحفيا من أكثر من سبعين بلدا؛ من أجل التحقيق فيها في عمل مضم استمر نحو عام كامل.

ولم يوضح الاتحاد كيف تم تهريب هذه الوثائق، التي أطلق عليها اسم «وثائق بنما»، لكن الصحيفة الألمانية، ومقرها ميونيخ، أفادت بأنها تلقت تلك المعلومات عبر قناة سرية من مصدر مجهول دون مقابل مالي نظير تلك الخدمة، مكتفيا بطلب توفير إجراءات أمنية غير محددة.

وتغطي وثائق بنما المسربة فترة تتجاوز أربعين عاما، من ١٩٧٧ حتى كانون الأول الماضي، وترجم الوثائق أنها تبين أن بعض الشركات التي توجد مقراتها الرسمية في ملاذات ضريبية تستغل فيما يشبه في أنها عمليات غسل أموال وصفقات سلاح ومخدرات إلى جانب التهرب الضريبي.

وأعرب مدير الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين جيرار رابليه عن اعتقاده بأن التسريب ربما يمثل «أكبر لطمة تلقتها المؤسسات العابرة للحدود في العالم، نظرا للنطاق الواسع للوثائق» المسربة.

ذكرت وكالة أسوشيتد برس أن الوثائق تضمنت تفاصيل لأسهم وسندات يملكها قادة دوليون حاليون وسابقون، ورجال أعمال، ومجرمون، ومشاهير ونجوم رياضيون.

وأكد رامون فونسيكا، أحد مؤسسي موساك فونسيكا، صحة الوثائق التي ورد ذكرها في التحقيقات التي نشرتها مئات الصحف، غير أنه نفى ارتكاب شركته أي مخالفة، معترفا في الوقت ذاته بحدوث اختراق ناجح، لكنه «محدود» لقاعدة بيانات الشركة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن فونسيكا قوله «هذه جريمة... هذه جناية»، مؤكدا أن «الخصوصية هي حق أساسي من حقوق الإنسان وتتأكل أكثر فأكثر في عالمنا اليوم، كل شخص لديه الحق في الخصوصية سواء أكان ملكا أم متسولا».

وأضاف فونسيكا (٦٤ عاما) أن عملية التسريب «هجوم على بنما لأن بعض الدول لا تزور لها قدرتنا التنافسية العالية على جذب الشركات».

وتابع «هناك حرب بين الدول المفتوحة مثل بنما والبلدان التي تفرض ضرائب أكثر فأكثر على شركاتها ومواطنيها».

وفي أول ردود فعل دولية على التسريبات، أعرب الرئيس البنمي خوان كارلوس فاريل عن استعداد بلاده للتعاون مع كافة التحقيقات التي ستبدأ قريبا.

وأكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند اليوم أن ما كشفته التحقيقات الأولى عن الملاذات الضريبية سيؤدي إلى تحقيقات في فرنسا، وشكر الذين كشفوا هذه المعلومات، متوقعا أن تجني خزينة بلاده منها «موارد ضريبية».

من جانبها، طلبت الحكومة البريطانية اليوم من الاتحاد الدولي للصحفيين الاستقصائيين تزويدها بنسخة من الوثائق المسربة عن زبائن لشركة موساك فونسيكا حتى يتسنى لها التحقق مما ورد فيها من بيانات، ومن ثم التعامل مع أي تهرب ضريبي محتمل.

وفي أستراليا ونيوزيلندا شرعت السلطات هناك في التحري عن أمر عملاء محليين لمؤسسة قانونية وردت أسماؤهم في تلك التسريبات.

هل فكرت بأصل تسمية أسماء العملات



ليرة: تستعمل تركيا وسورية ولبنان وإيطاليا عملة الليرة وأصلها اللاتيني هو «ليبرا»، ومعناه «الرطل».

مارك: قبل ظهور اليورو، كانت ألمانيا تستعمل «الدوتش مارك» ويعني قياس الوزن.

الريال: أصل كلمة ريال لاتيني «ريغالبس» ومعناه ملكي، وتستعمل هذه العملة دول عربية وإسلامية، مثل اليمن وسلطنة عمان وقطر وإيران والسعودية.

الدينار: عدة دول عربية مثل العراق والجزائر والأردن والكويت وأيضا صربيا تستعمل الدينار، وأصل هذه الكلمة لاتيني «ديناريوس»، وتعني باللغة العربية «وحدة

الدولار عدة دول من بينها أميركا، كندا، أستراليا، نيوزيلندا، سنغافورة، فيجي، ودول أخرى.

الجنيه: في القرن التاسع عشر وسعت بريطانيا تقيباتها عن الذهب في غينيا GUINEA فاستخرجت كميات كبيرة منه وسكت من هذا المعدن عملة عرفت بالذهب «الغيني»، وأصبح الاسم في اللغة العربية «جنيه».

البيسو: تعني كلمة «البيسو» بالإسبانية الوزن، وقد كان التداول في الماضي بوزن البضاعة ونظام المقايضة، قبل ظهور العملة التي سميت البيسو.

في الماضي البعيد كان نظام المقايضة هو السائد في المبادلات التجارية والمعاملات اليومية حتى ظهرت العملات المعدنية الورقية، كان لتلك العملات أسماء وميزات ولها بدايات، وعلى الرغم من أننا نستعملها يوميا، أو على الأقل نسمع عنها، لكنك هل تساءلنا عن أصل تسميات العملات.

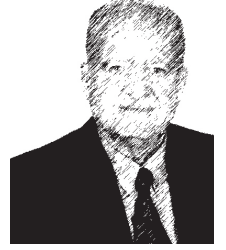
قاموس أكسفورد نشر في موقعه أصل أهم العملات العالمية على الشكل التالي: الدولار: تعود تسمية العملة الأكثر شهرة في العالم إلى اسم «جواكيمتال» بالألمانية والتي أصبحت بعدها «تالر»، وتعني العملة الفضية التي كانت تستخرج من المناجم الواقعة في هضبة «جواكيم»، ويستعمل

ذهبية»، وكانت تستعمل في روما قديما. الدرهم: مشتق من كلمة «دراخما» الإغريقية، جزء من ١٢ جزءا من الأوقية، ويعني أيضا عملة فضية قديمة مضروبة للمعاملة، وتستعمل هذه العملة في الإمارات والمغرب.

مسرحية الأسد في تدمير بقيادة المايسترو



قد يسفه البعض ما أقوله وقد جرت الدماء كالأنهار بين الطرفين، فوجدت ضالتي في الدفاع عما أعتقده في صحيفة «صنّدي تيلغراف» البريطانية في عددها الصادر صباح يوم الثلاثاء ٢٩ مارس/آذار ٢٠١٦.



محمد فاروق الإمام

فقد كتب رئيس قسم المتابعة والتقني التابع للصحيفة الصحفي السيد « روبرت دينيس» قائلاً:

« يمكننا القول بكل ثقة أن ما حدث في المدينة التاريخية لا يعدو كونه مجرد محاكاة للعروض المسرحية التي كان يقدمها مسرح المدينة الروماني في غابر العصور».

ملأ الأسد الصغير العالم ضجيجاً حول المعركة الوهمية التي دارت بين بقايا عساكره مدعومة بالمليشيات الشيعية الحاقدة التي جيشتها طهران لقتل السوريين، تحت غطاء جوي روسي مكثف، ليشعر العالم بأن كل التحالفات الدولية التي أقامتها واشنطن للقضاء على داعش الإرهابية ضرب من العيب إن لم يكن هو شريكاً أو قائداً لهذا التحالف، وقد تمكن بأيام قليلة إخراج الدواعش من تدمير وقد عجز التحالف الدولي بكل صولجانه وعنفوانه من تحقيق ذلك في أكثر من سنة من احتلال الدواعش لهذه المدينة الاستراتيجية، متناسياً عن سابق قصد وإصرار أنه سلم هذه المدينة للدواعش بلا حرب أو نزال أو مدافعة، مع تسليمه لأكثر من عشرين مستودعاً للأسلحة المتنوعة بين ثقيل ومتوسط وخفيف لهذه المجموعة قبل أكثر من سنة من الآن.

وأضاف السيد روبرت أن تلك المعركة التي روجت لها وسائل الإعلام على أنها معركة طاحنة، لم تسجل سقوط ضحايا من الطرفين في واقع الأمر.

وقال السيد روبرت أنه وفريقه تمكنوا من رصد العديد من الأسماء التي قدمها التنظيم المتطرف على أنهم مقاتلون تابعون له سقطوا في تلك المعارك، إنما هم مجموعة من المقاتلين التابعين لفصائل إسلامية وفصائل معارضة أخرى، كان قد أسره التنظيم إبان سيطرته على مناطق متفرقة من يد تلك الفصائل.

وأكد السيد روبرت أن قوات النظام السوري في المقابل أعلنت عن سقوط قتلى قضا في تلك المعارك، وتبين لدى فريق العمل أنهم سقطوا في مناطق أخرى كدمشق وحلب.

ووثق فريق العمل الذي يقوده السيد روبرت أسماء مقاتلين أعلن النظام السوري عن سقوطهم في معارك المدينة الأثرية، بينما في واقع الأمر هم عسكريون منشقون كانوا قد خضعوا لمحاكمات عسكرية بسبب انشقاقهم عن النظام السوري منذ عدة أشهر.

وفي عبارة مثيرة للدهشة قال السيد روبرت: «يبدو أن كل من الأسد والبغدادي يقومان بخداع العالم، ويشترك بتلك الخديعة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي عجزت طائراته عن قصف أرتال التنظيم المتطرف المنسحبة، رغم ضخامة أعدادها ووجودها في أرض مكشوفة منبسطة»، حسب وصفه.

يبدو أن كل من الأسد والبغدادي يقومان بخداع العالم، ويشترك بتلك الخديعة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي عجزت طائراته عن قصف أرتال التنظيم

وأن أسماء معظمهم وردت في قوائم المعتقلين الموجودة على وسائل التواصل والتي قدمت منها نسخ للمنظمات الحقوقية، ومنهم أسماء أفادت جهات حكومية سورية بفقدانها أو بمقتلها، وإذا بنا نراها بين أسماء القتلى الذين سقطوا في المعارك الأخيرة.

معلومات وصفت بالصادمة والمثيرة عن المعركة التي أدت إلى تحرير مدينة «تدمر» السورية الأثرية، والتي خاضتها القوات التابعة للأسد الصغير بمساندة جوية من سلاح الجو الروسي والمليشيات الشيعية الحاقدة التي استقدمتها طهران للحيلولة دون سقوط ابن متعتها.

لعل ما جاء به الصحفي الحاذق روبرت يؤكد على وجهة نظري ووجهة نظر الكثيرين من المحللين والمتابعين لما يجري في سورية، وهو ليس بعيداً عن الأصابع الخفية لكل من تحالف واشنطن وموسكو وتل أبيب، التي تحوك هذه المسرحيات وتخرجها بشكل رديء وباهت لا يصدقها أنصاف المتعلمين، ولا تغيب حتى على أذهان الجهلاء الذين لا يعرفون ألف باء السياسة.

يمكننا القول بكل ثقة أن ما

حدث في المدينة التاريخية

لا يعدو كونه مجرد محاكاة

للعروض المسرحية التي

كان يقدمها مسرح المدينة

الروماني في غابر العصور

خالد بن يزيد بن معاوية



FREEDOM

SAMIRA ALKHALIL, NAZEM HAMMADI, RAZAN ZAITOUNEH, WAEL HAMMADI

دوري ادلب لكرة القدم يشتعل بقوة مبارياته



توالي الهجمات على مرماه من النعمان مرمى كفرزيتا مراراً لكن المدافعين كانوا في يقظة كاملة، من جهته كفرزيتا اعتمد على المرتدات واستطاع الحصول على ركلة حرة مباشرة تبعد امثارا قليلة عن منطقة الجزاء اسكنها بمهارة «عبدو حبوش» في مرمى النعمان في الدقيقة ٦٧/، حاول بعدها كفرزيتا تأمين مناطقه الدفاعية لكن

في الثاني حاول النعمان ان يصل الى مرمى كفرزيتا مراراً لكن المدافعين كانوا في يقظة كاملة، من جهته كفرزيتا اعتمد على المرتدات واستطاع الحصول على ركلة حرة مباشرة تبعد امثارا قليلة عن منطقة الجزاء اسكنها بمهارة «عبدو حبوش» في مرمى النعمان في الدقيقة ٦٧/، حاول بعدها كفرزيتا تأمين مناطقه الدفاعية لكن

الأول للشهباء وانتهى الشوط الأول بهدف دون مقابل للشهباء.

بدأ الشوط الثاني والشهباء أكثر تصميماً على الفوز وكان له ما أراد سريعاً في الدقيقة ٤٧/ عندما سجل نفس اللاعب «فضل عبد الكريم» الهدف الثاني لفريقه.

وأراد بعدها لاعبي معرة مصرين تسجيل هدف التقليل لكنهم تأخروا للدقيقة ٩٠/ عندما سجل لهم «فراس حجو» وانتهت المباراة بفوز الشهباء بهدفين لهدف.

تفوق كفرزيتا على النعمان بثلاثية مقابل هدفين، لم يتأخر كفرزيتا كثيراً ليفتح التسجيل بواسطة «محمود الخطيب» بالدقيقة ٧/ وأتيه زميله «عبد الله الياسين» بالهدف الثاني في الدقيقة ١١/.

ما لبث فريق النعمان أن رتب صفوفه وانتفض مهاجماً واستطاع «اسماعيل المحمد» من تقليص الفارق في الدقيقة ٣٠/ حاول بعدها النعمان الضغط من جميع الأطراف لكي يحرز التعادل لكن وقت الشوط الأول انتهى قبل ذلك.

ضمن مباريات الدوري التصيفي لكرة القدم في محافظة ادلب والمقام تحت اشراف اللجنة التنفيذية في محافظة ادلب بالتعاون مع الاتحاد السوري لكرة القدم.

التقى في المجموعة الرابعة الشهباء وبرصيده «سبع نقاط من أربع مباريات» بنظيره «معرة مصرين وبرصيده أربع نقاط من ثلاث مباريات» وكلا الفريقين بحاجة ماسة لنقاط المباراة الثالث.

تقرير المباراة

بدأت المباراة بحذر من الفريقين وبعرض الهجمات الخجولة من الشهباء التي كانت تقف قبل منطقة الجزاء، ومن جهتهم لاعبي معرة مصرين عملوا على تنظيم هجمات عديدة نجحوا في إحداها من الحصول على ركلة جزاء في الدقيقة ٢٥/ لم ينجح «فراس حجو» من افتتاح باب التسجيل بها.

أحس لاعبي الشهباء بخطورة موقفهم فعملوا على السيطرة على الكرة وحرمان المنافس منها وتنظيم هجمات خطيرة كان للحارس وسيم يحيى الفضل في إفساها لكن في الدقيقة ٤٣/ استطاع «فضل عبد الكريم» من تسجيل الهدف

التنفيذات الرياضية في المحافظات تنظم عملها وتطلق بطولاتها

وزار وفد اللجنة التنفيذية بمحافظة حلب قبل أيام الخميس اللجنة التنفيذية بمحافظة ادلب في خطوة لبحث سبل التعاون المشترك في البطولات القادمة والنشاطات الرياضية بين اللجنتين الرياضيتين.

وقد تألف وفد محافظة حلب من السادة: «سامر زيدان، احمد أصلان مستو، هاشم سواس، ابراهيم سنده، عبد القادر صلاح الدين» حيث كان في استقبالهم الأستاذ ظلال المعلم رئيس اللجنة التنفيذية الرياضية في محافظة ادلب وعدد من أعضاء اللجنة، بحث أعضاء اللجنتين طرق دفع عجلة الحركة الرياضية للأمام وتبادل الخبرات الرياضية والفنية، ومعاينة الصالات والملاعب للتحضير من اجل المرحلة القادمة.

كما اعتمد الاتحاد السوري للتاي والكيك بوكسينغ لجنته الفنية في تنفيذية محافظة ادلب والمؤلفة من السادة: «حسام معنوق، ماجد شكري عبود، عمار درمش، احمد دياب، هادي قوصره». واعتمد الاتحاد السوري للجودو والسامبو والكوراش لجنته الفنية في ادلب أيضاً والمؤلفة من السادة: «عبد القادر حجازي، محمد ديب بلشة، محمد عبد القادر حجازي».



من جهة ثانية فقد عقدت اللجنة التنفيذية في محافظة حمص بحي الوعر اجتماعها الدوري قبل أيام. وتم التباحث حول أهمية إطلاق فعالية رياضية على مستوى حمص وهي «مهرجان حمص الرياضي الثاني» بمشاركة أكثر من ألف رياضي من مختلف الأعمار.

وقد أوضح الاستاذ عبد العزيز الداتي رئيس اللجنة في حديثه لـ «تمدن» آثار هذه الخطوة الرياضية قائلاً: «تملك امكانيات بشرية هائلة داخل حي الوعر، ونفكر جدياً باستثمار ابداع هؤلاء الرياضيين عبر مهرجانات رياضية مستمرة كون ان المنطقة المحاصرة لا تملك منشآت رياضية كبيرة، ولكن من وجهة نظرنا فان الابداع والتطور والصمود لا حدود له ضمن المناطق المحاصرة او المغلقة».

وشكلت معظم اللجان الفنية بالألعاب المذكورة واعطيت كل لجنة مهامها لتبدأ بالعمل بعد الاستماع الى اراء الرياضيين من كل الاختصاصات.

كما زار الاستاذ بلال غيبس رئيس اللجنة التنفيذية لمحافظة ريف دمشق نادي حرسنا الأسبوع الماضي والتقى بلاعبي واداري فريق كرة القدم الأول في النادي وتم خلال الاجتماع توقيع طلبات الانتساب بشكل تنظيمي الى النادي.

يذكر أن اللجنة التنفيذية في ريف دمشق كانت قد انطلقت بأعمالها قبل شهرين تماماً عقب انتخابات شارك فيها ممثلين عن ١٤ نادي رياضي، لتكون ضمن أركان الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا للعام ٢٠١٦.

اختتمت الدورة الرياضية الأولى لكرة القدم في القوطة الشرقية منذ أيام بحفل تتويج حضره عدد من المجالس المحلية وهيئات ومؤسسات اجتماعية وإغاثية وذلك بإشراف اللجنة التنفيذية بريف دمشق وبرعاية مجلس ريف دمشق الإغاثي.

حيث تم تكريم مدير المجلس المحلي الإغاثي السيد أبو حذيفة الساعور، كما تم تكريم كل الفرق المشاركة في البطولة، واللجنة المنظمة والمراقبين والحكام والفريق الطبي بالإضافة الى تكريم الفرق الفائزة بالدوري، حيث جاءت المراكز على النحو التالي: المركز الأول «نادي سبقاً»، المركز الثاني «نادي حمورية»، المركز الثالث «نادي برزة».

وفي سياق متصل اقامت اللجنة التنفيذية لمحافظة ريف دمشق أول أمس اجتماع لجميع الكوادر والخبرات الرياضية لتشكيل اللجان الفنية في التنفيذية، بعد ان تمت دعوتهم بشكل رسمي عن طريق الاندية التابعة للجنة التنفيذية.

وحضر الاجتماع خبرات وابطال في الرياضات التالية «رياضة الجودو والكاراتيه والسامبو والكيك بوكسينغ والتايكوندو والملاكمة والمصارعة وبناء الاجسام والرماية والفروسية وكرة السلة وكرة القدم».



تعا نحكي رياضة

عروة قنواتي

رياضة داخل سوريا بلا منشآت الرياضية

انطلقت منذ فترة بسيطة نشاطات الرياضيين السوريين الأحرار في عدد من المحافظات السورية ومناطقها المحررة، وكانت محافظة ادلب قد أطلقت بطولاتها ونشاطاتها قبل نهاية العام ٢٠١٥ لامتلاك اللجنة التنفيذية فيها عددا من الأندية والملاعب والصالات الرياضية بفعل تحرير المدينة بالكامل.

ستتوجه حديثنا هذه المرة بعيدا عن ادلب ونشاطاتها الرياضية المميزة، لننقل صورة العمل الرياضي في الوعر بحمص وفي الغوطة الشرقية بريف دمشق وفي درعا وحلب أيضا هذه المدن والمناطق التي تنتشر فيها أندية كل لجنة تنفيذية لا يتواجد فيها إلا ملاعب صغيرة أو ملاعب ترابية بحاجة الى عناية وترميم وتخطيط وكثير من المستلزمات لتصبح جاهزة لممارسة الرياضة.

الا في حالات نادرة فيكون هناك بعض الأندية المدمرة، بفعل قصف النظام السوري الوحشي، والتي يمكن ترميمها بمبالغ مالية كبيرة، ولا يكاد يمر اسبوع الا ويتم تبليغنا عن وافدين جدد من الرياضيين والاندية والتجمعات للانخراط في عمل الهيئة العامة للرياضة والشباب.

هنا لجأ المسؤولين في التنفيذيات الى ايجاد صالات صغيرة او أقيية واسعة واعادة تأهيلها لتكون المكان الاساسي لتدريبات الفرق الرياضية في الألعاب الفردية وألعاب القوة، بالإضافة الى استنفار الجهود لإصلاح بعض الاراضي الترابية الكبيرة واعادة الاستفادة منها كملاعب كرة قدم لبطولات الاندية القادمة.

هذه الخطوات جاءت اسعافية وبديلة عن الشح القاسي بالبنى التحتية والتي يسيطر عليها نظام الأسد اما باستخدامها ككائنات عسكرية ومراكز للتعبئة والتصفيح أو الاستفادة منها في بطولاته التي ينقلها الى العالم ليظهر بمشهد المتكمن بالرغم من تدمير وتهجير البلاد والعباد بفعل طيرانه ومدافعه وجيشه المجرم.

ما أود قوله هنا، أن مساحات الابداع والاصرار لا تتوقف في العملية الرياضية متى شاء أبناءها أن يكملوا مسيرة الثورة الرياضية وتحويلها من نشاطات مؤقتة الى نظام عمل مستمر وبديل يصلح لكل زمان ومكان.

أود أن أوجه التحية لكل من يعمل ويبذل جهده لتفعيل الحركة الرياضية داخل سوريا، بالرغم من أن الكلمات متواضعة ولا تكفي ولا تقدم أي تحسين على أوضاعهم وعلى حياتهم إلا أن خطوات المساندة بدأت وسوف تستمر ان شاء الله، لذلك وجبت التحية.

الملك يحقق 12 رقماً في كلاسيكو الأرض



موسعاً الفارق مع أقرب ملاحقيه على لائحة هدافي «الليغا»، الأورغوياني «لويس سواريز» المحترف في صفوف برشلونة الذي يمتلك 27 هدفاً. يعتبر «رونالدو» ثاني لاعب عبر تاريخ ريال مدريد في «الليغا» يهزّ شبك برشلونة في ملعب «كامب نو» وذلك بـ 5 أهداف متأخراً بهدف عن «فرانثيسكو خينيتو» أسطورة الملكي، الذي سجل 6 أهداف في ذات الملعب.

يعد هدف اليوم هو أول هدف لـ «كريم بنزيما» على ملعب «كامب نو»، ويعد هذا الهدف هو الثامن للنجم الفرنسي في شبك برشلونة في تاريخ مشاركاته ضمن الكلاسيكو.

برشلونة هو ثاني فريق هزّ «بنزيما» شبكاه في مسيرته مع ريال مدريد، بإجمالي 8 أهداف بعد فريق «غرناطة» الذي سجل فيه 9 أهداف. بهدفي «بنزيما» و«رونالدو»، تفوق الثلاثي الهجومي المدريدي الملعب بـ «BBC» المتمثل في «رونالدو»،

شهدت مباراة كلاسيكو كرة القدم الإسبانية (كلاسيكو الأرض)، التي انتهت السبت، بفوز ريال مدريد، على برشلونة (البارسا)، بهدفين لهدف ضمن منافسات الجولة الـ 31 للدوري الإسباني (الليغا) على ملعب «كامب نو»، تحقيق الفرنسي «زين الدين زيدان» المدير الفني للملكي، وكذلك لاعبه رقم 12:

زيدان نجح في تحقيق الفوز في أول كلاسيكو يخوضه، بعدما تولى مهمة تدريب الفريق في كانون الثاني الماضي، وكان «بيرند شوستر» آخر مدرب قد حقق الفوز في أول كلاسيكو له في تشرين الثاني 2007، وكسر ريزو العقدة التي دامت لمدة تسع سنوات، وبات «زيدان» هو ثالث مدرب للريال في التاريخ، يفوز في أول مباراة له بالكلاسيكو مع «شوستر» والبرتغالي «كارلوس كيروش».

زيدان ثالث لاعب ومدرب يفوز على برشلونة بـ «كامب نو» بعد كل من اللاعبين «دي ستيفانو»، و«فينسينتي ديل بوسكي».

أوقف النادي «الملك» بقيادة «زيدان» سلسلة انتصارات «برشلونة» عند 39 مباراة دون هزيمة، وكانت آخر هزيمة للأخير، على يد «إشبيلية» في تشرين أول عام 2015، قبل أن يسير في سلسلة من المباريات والتألق دون أي هزيمة، ليتلقى خسارة اليوم.

بهدف اليوم رفع البرتغالي «كريستيانو رونالدو» رصيده للهدف رقم 16 في الكلاسيكو، ليتفوق على «راؤول جونزاليس» أسطورة الكرة الإسبانية، البرتغالي رفع رصيده إلى 29 هدفاً

انطونيو كونتي يوقع مع تشيلسي مدرباً لـ 3 سنوات

منذ أن تولى مهمة تدريب الفريق، في كانون الأول الماضي، وتحت قيادة كونتي، تأهل المنتخب الإيطالي لنهائيات بطولة أوروبا 2016 المقررة الصيف المقبل، حيث لم يهزم في أي مباراة من المباريات العشرة التي خاضها في التصفيات.

ويتسم تدريب كونتي بالمرونة التكتيكية، وحقّق إنجازاً مميزاً مع يوفنتوس، حيث أمضى موسماً كاملاً في الدوري الإيطالي دون أن يتلقى هزيمة واحدة، ليصبح يوفنتوس ثالث فريق يحقق هذا الإنجاز في الدوري الإيطالي، وذلك خلال موسمه الأول مع الفريق لعام 2011/2012.

وخلال موسم 2013/2014 حقق فريق «السيدة العجوز» الرقم القياسي في تاريخ الدوري الإيطالي وهو 102 نقطة. وخلال السنوات الثلاثة التي درب فيها كونتي يوفنتوس، ما بين عامي 2011 و2014، حقق بطولة الدوري الإيطالي لثلاثة مواسم متتالية، وذلك للمرة الأولى منذ ثلاثينيات القرن الماضي.

النادي، وكرة القدم الإنجليزية عموماً والتي يقدمها تشيلسي خصوصاً مشاهدة في كل مكان، وطموحي أن أحقق مزيداً من النجاح، ليعقب ما حققته في إيطاليا».

وسيكون كونتي هو خامس مدرب إيطالي، يتولى مهمة تدريب تشيلسي بعد

غانلوكا فيالي، كلاوديو رانيري، كارلو انشيلوتي، وروبرتو دي ماتيو. وكان كونتي لاعباً في فريق يوفنتوس الإيطالي، وشارك في 400 مباراة مع الفريق، ثم عمل مدرباً له في الفترة ما بين عامي 2011 إلى 2014.

وقالت مارينا غرانوفسكايا، مديرة نادي تشيلسي: «نحن سعداء للغاية بالتعاقد مع واحد من أبرز المدربين في عالم كرة القدم، ونحن سعداء أيضاً بأن نفعّل ذلك قبل نهاية الموسم الحالي. هذا يساعدنا في التخطيط للمستقبل». وأضافت: «أود أن استغل الفرصة لأشكر غوس هيدنك، الذي أدى بكفاءة عالية



وقع انطونيو كونتي، المدير الفني الحالي لمنتخب إيطاليا، عقداً لمدة 3 سنوات لتدريب الفريق الأول لنادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم. ويبدأ عمل كونتي مع تشيلسي عقب مشاركة بلاده في بطولة أوروبا 2016، التي تقام الصيف المقبل.

وقال كونتي، الذي يبلغ من العمر 46 عاماً: «أنا متشوق للغاية للعمل مع نادي تشيلسي. أنا فخور بتدريب المنتخب الوطني لبلادي، وعمل مغري كتدريب تشيلسي فقط هو ما يمكن أن يعقب عملي الحالي».

وأضاف: «أتطلع للقاء كل فرد في


@aliamansour

من تاجر بفتيات سوريات في لبنان ليست داعش، وبالتالي لن نسمع استنكارات ولن نرى اي تحركات دولية وأمنية

@WaelTamimi

وثائق بنما التي كشفت المستور تعيد الاعتبار إلى الصحافة كمهنة عظيمة دأبها البحث عن الحقيقة، وإلى قيمها العليا في الموضوعية والنزاهة

@ghaliakabbani

الحرس الثوري الإيراني يعلن «مقتل اثنين من مستشاريه في معارك بريف حلب شمال #سوريا». هذه عواقب خروج المستشارين من المكاتب الى ساحة القتال


Ghazi Dahman

وما رأى الممانعية العرب بعد ما تبين عبر وثائق بنما أن معلمهم وملهمهم بشار الأسد لص كبير وسارق مليارات من قوت الشعب السوري؟.

Abdullah Alhasan

وثائق بنما المسربة سوف تجعل عاصفة في دول اوربا والعالم ولكن في عالمنا العربي يكفي ان يصرح احدهم ان اسرائيل خلف العملية لينتهي الموضوع من اساسه

Elie Hajj

كلما فكرت بما كان يجري للبنات في جونية أخلج بأثني لبناني، بل بأثني إنسان.

ندى الخش

طفال الوعر اشتاقوا لاطفال دير العصافير ..
ليس للهمجية حدود !!!
صواريخ تستهدف ملاعب الاطفال في الوعر!!!

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

- حسن المظهر - مبتكر ومميز في عمله - ٢- الرائحة الطيبة - صغير
- الحصان - ٣- ثمرة تشبه البرقوق - مواطن من مصر - ٤- شقيق - جهاز
- لمراقبة الطائرات والسيارات - ٥- حرف جر - قريب السكن والدار (معكوسة)
- ٦- سارق - أكمل (معكوسة) - حرف ندبة - ٧- حرفان متشابهان - أضع مقصده أو طريقه - من مناسك الحج - ٨- حرف نصب (معكوسة) - فقد عقله - رتبة عسكرية - ٩- استر وأخفي - حاجز مائي - ١٠- حروف متشابهة - من أنواع المصابيح الكهربائية.

عمودي

- ١-مدينة فلسطينية على المتوسط - دولة عربية آسيوية - ٢- من فروع الرياضيات - سراج - ٣- آلة للوزن - سحب - ٤- سقي (معكوسة) - ترغم الشخص على فعل - ٥- فاكهة تم ذكرها في القرآن الكريم - ٦- ثالث المدن الليبية - ٧- بمعنى الملك العظيم - مدينة يمنية - ٨- خدمة لنقل الرسائل - يحفظ بين اثنين - ٩- ادراك - ١٠- شراب طبيعي - هاتف ذكي.

سودوكو

1	5								
				7					2
					3	9	5		
2	7		3	8				1	
			4		5				
	8			1	7			9	3
	9	8	2						
4					5				
								4	6

حلول العدد السابق

8	5	1	6	4	2	9	3	7	
9	2	7	3	8	1	4	6	5	
4	3	6	9	7	5	1	8	2	
1	9	3	2	6	4	5	7	8	
7	4	2	5	3	8	6	9	1	
6	8	5	1	9	7	3	2	4	
5	7	9	8	1	6	2	4	3	
2	6	8	4	5	3	7	1	9	
3	1	4	7	2	9	8	5	6	

270 مليون مستخدم لويندوز 10 في ثمانية أشهر

الشركة في ملاحظات الجلسة إن «المربعات الحية ستطور باثنتين من أكثر المفاجآت طلبًا واللتين لا تريدون تفويتها».

وكان من المفترض أن تطلق شركة مايكروسوفت نظام ويندوز 10 مع «مربعات حية» تفاعلية، ولكن ذلك لم يحدث، ويُعتقد أن الميزة قادمة في تحديث جديد.

ويُتوقع أن تتبع «المربعات الحية» التفاعلية للمستخدمين، إلى جانب الاطلاع على الإشعارات، إمكانية الرد عليها والتفاعل مع الإشعارات دون الحاجة لفتح التطبيقات. فبدلاً من فتح تطبيق البريد الإلكتروني يمكن الاطلاع على الرسائل الواردة والرد عليها من ضمن الأيقونة الحية الخاصة به. ويُتوقع أن يُركز مؤتمر مايكروسوفت للعام الحالي على نظام التشغيل ويندوز 10 الذي يُعد الإصدار الأخير من سلسلة أنظمة ويندوز.

وكانت الشركة قد أعلنت مايكروسوفت العام الماضي أن نظام ويندوز 10 هو النسخة الأخيرة من ويندوز، وجميع الإصدارات التي تليه ستكون تحديثات رئيسية للنظام نفسه؛ فالنسخة الحالية من النظام تحمل الاسم Threshold، بينما ستحمل النسخة القادمة المتوقع صدورها هذا العام اسم RedStone.



تحسينات إلى خاصية «الأيقونات المربعة الحية Live Tiles» على نظام التشغيل ويندوز 10، وتوسع الشركة منذ أكثر من سنتين إلى منح المستخدمين القدرة على التفاعل أكثر مع «المربعات الحية»، ومع أنها أضافت بعد التحسينات عليها عدة مرات منذ إطلاقها أول مرة مع نظام ويندوز 8، إلا أنها ما زالت تحتاج إلى التطوير.

وذكرت مايكروسوفت في جدول أعمال المؤتمر أنها ستعقد جلسة تحت عنوان «ما الجديد في المربعات الحية والإشعارات»، والتي ألمحت إلى أنها ستشهد الإعلان عن تغييرات على هذه الخاصية. كما قالت

وتم خلال المؤتمر عرض إمكانية النفاذ إلى حساب مصرفي إلكتروني في خلال بضع دقائق من دون كلمة سر بمجرد الاستعانة بالبصمة الرقمية.

وعرضت مايكروسوفت التي ذكرت أن 72 في المئة من الأشخاص لا يزالون يستخدمون قلما وورقة لأكثر من ساعة في اليوم الواحد القدرات المعززة لاستخدام جهاز مزود بشاشة لمس مع قلم صغير، وذلك لتدوين الملاحظات والقيام برسومات أو حتى تعديل المستندات.

وأعلن الشركة خلال المؤتمر عن إضافة

بات أكثر من 270 مليون شخص يستخدم «ويندوز 10» أحدث نسخ نظام التشغيل الذي تصممه «مايكروسوفت»، وفق ما أعلنت المجموعة المعلوماتية الأميركية التي كشفت عن نسخة محدثة من البرنامج تعزز إطلاقها في الصيف.

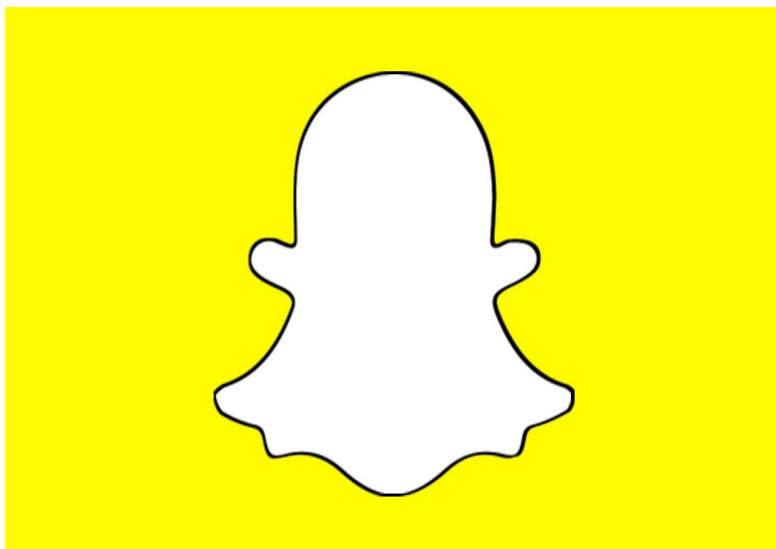
وأعاد المدير العام ساتيا ناديلا التأكيد أنه لم تعتمد أي نسخة سابقة لويندوز بهذه السرعة، مشدداً على أن «هذا الاتجاه سائد عند الأفراد والشركات على حد سواء».

ووضعت مايكروسوفت هدفاً يتمثل بتزويد مليار جهاز بـ «ويندوز 10» بحلول العام 2018. وكشفت المجموعة أيضاً خلال المؤتمر السنوي الذي تنظمه لفائدة المطورين في سان فرانسيسكو تحت اسم «بيلد» عن تفاصيل نسخة محدثة من النظام تعزز إطلاقها في الصيف بمناسبة مرور سنة على صدور ويندوز 10.

وستوفر للمرة الأولى لجميع المستخدمين الحاليين وأيضاً لأصحاب أجهزة ألعاب الفيديو «اكسبوكس وان». ومن المفترض أن تحسن هذه النسخة المحدثة وظائف المساعد الشخصي «كورتانا»، فضلاً عن قدرات التعرف البيومترية، بما في ذلك إمكانية النفاذ إلى مواقع إلكترونية آمنة عبر متصفح «إيدج».

سناپ تشات تطلق

تحديثات واسعة لمنصاتها



ولقيت سناپتشات التي أطلقت في الولايات المتحدة في أيلول 2011 نجاحاً سريعاً، لا سيما في أوساط الشباب.

وفي وقت سابق وافقت سناپ تشات على الاستحواذ على «بيتستريبيس»، وهي شركة ناشئة تطور نوعاً من الرموز التعبيرية يُعرف بـ «بيتموجي»، وفق ما أفاد موقع «فورتن» الخميس الماضي.

ومع أن أيًا من طرفي الصفقة لم يعلن عنها رسمياً، إلا أن الموقع نقل عن أحد مصادره قوله إن قيمة الصفقة بلغت نحو 100 مليون دولار أميركي، سيدفع قسم منها نقداً، في حين سيبقى القسم الآخر أسهماً.

وكانت شركة «بيتستريبيس» قد تأسست في العام 2007 لمساعدة المستخدمين على بناء رسوم هزلية شخصية، ولكنها تحولت في العام 2014 إلى التركيز على إنشاء صور رمزية كرتونية يمكن مشاركتها عبر الإنترنت.

كشفت خدمة الدردشة الإلكترونية «سناپتشات» عن عملية تحديث واسعة النطاق لمنصتها من شأنها أن تسهل على مستخدميها إرسال الرسائل الصوتية والصور وإجراء الاتصالات.

وأعلنت الشركة الناشئة في كاليفورنيا التحديث الجديد «تشات 2.0» الذي يجعل المستخدمين قادرين على إرسال بعض الرسائل وعندما يتصل أصدقاؤهم بالشبكة، يمكنهم بكبسة زر معايرتهم بالفيديو.

وتتضمن المنصة الحديثة أيضاً وظائف جديدة، مثل إمكانية إرسال رسائل مسجلة لمشارك غير متصل بالشبكة، وإضافة لاصقات مختارة من قائمة للرموز التعبيرية على الرسائل، مثلما هو عليه الحال مع تطبيقات أخرى للدردشة.

وأكد القيومون على هذا التطبيق الرائج في أوساط المراهقين بفضل رسائله التي تمحى بعد بضع ثوان «ما يعجبنا في هذه النسخة هو سهولة الانتقال بين وسائل التواصل المختلفة».

وكشفت وسائل إعلام أنها رفضت سنة 2012 عرض شراء بقيمة ثلاثة مليارات دولار تقدمت به شركة «فيسبوك». وتخطت قيمتها خمس مرات ذلك المبلغ خلال عملية لحشد الأموال في ربيع عام 2015.

ويستخدم التطبيق من قبل 41٪ من المراهقين الذي تتراوح أعمارهم بين 13 و17 عاماً، بحسب دراسة أجراها مركز «بيو» للأبحاث العام الماضي، مما يجعله ثالث أكثر وسائل التواصل الاجتماعي شهرة بعد فيس بوك وإنستاجرام.

وتملك الشركة الكندية تطبيقاً يتيح للمستخدم الاختيار بين مجموعة من أشكال الوجوه، وألوان البشرة، وغيرها من السمات التي تتبع له تشكيل صورة رمزية «أفاتا» تعبر عنه. وأشار موقع «فورتن» إلى أنه ليس من الواضح بعد ما تنوي سناپ تشات القيام به مع الشركة، ولكن يُعتقد أن التقنية الخاصة بالأخير قد تساعدها على دمج الرموز التعبيرية والصور الرمزية.

وضمت الخدمة في أيار الماضي حوالي 100 مليون مستخدم يومي. ولم تدرج بعد الشركة الناشئة أسهماً في البورصة،



تمدن والناس

أحمد مراد

طريق الفدرالية يمر من الكاستيلو

بعد إعلان ميليشيا PKK قيام ما أسمته روج آفا في أراضٍ اقتطعتها من الشمال السوري ذات صبغة عربية، صوّتت سبغها التالي إلى مدينة حلب، عبر شريان المدينة الوحيد الذي يضمن تواصلها مع باقي المناطق المحررة شمال سوريا، محاولة السيطرة عليه بمباركة آلة النظام الإجرامية، فالطريق إلى الدولة المزعومة الانفصالية يمر عبر الكاستيلو، كما يمر طريق إرهاب حزب الله المزعوم إلى القدس عبر سوريا برمتها، فمخطط العدوان واحد، والجلاد واحد، والضحية واحدة.

محاولة ميليشيا PKK السيطرة على أحياء من حلب منذ بداية الثورة في المدينة المعروفة بتنوع طوائفها ومكوناتها، لم يشكل عائقاً أمام الثوار، حين كان الهدف الأساسي زوال وجود النظام من تلك المناطق، لكن الأحداث الأخيرة التي بدأتها القوات الانفصالية باستهداف الطريق الواصل بين حلب وريفها الغربي، أكدت المساعي لإحكام حصار حلب وإخضاعها عبر سياسية التجويع، إحدى وسائل النظام لبسط نفوذه على مناطق جنوب وغرب العاصمة دمشق.

ردات الفعل من الفصائل العسكرية المسيطرة على حلب باستهداف الأحياء ذات الغالبية الكردية داخل المدينة كانت أفعال أقل ما توصف بالطائشة، حين أسفرت عن قتلى وجرحى بغير أن كانت قبل زمن نيراناً صديقة. تغيرت المعادلة اليوم، فصديق الأمس هو عدو اليوم، يحاول سلب الأرض، والمساومة على وجوده عبر اتفاقيات من تحت الطاولة مع عدو الشعب السوري، لإحكام الخناق المفروض على المدينة من كافة محاورها، لكن الانتباه إلى أن الأكراد يستهجنون أفعال ما تعرف بقوات سوريا الديمقراطية، كما يعارض العرب جيش الثوار وداعش على حد سواء، فقبلنا إجمال الأكراد في بوتقة ميليشيا صالح مسلم، يفرض في الوقت ذاته قبولنا بتسميات يطلقها متطرفون أكراد تتهم العرب بالعدو، وفي كلتا الحالتين الأمر سواء.

طريق الكاستيلو هو طريق الحياة لمدينة حلب، والدفاع عنه بشتى الوسائل واجب مشروع لأبناء المدينة، كما واجبهم الحفاظ على هوية المدينة ومحاربة كل انفصالي يحاول فرض سطوته لخدمة مشاريع لا تمت لثورة الحرية بصلة، وإذا كان طريق روج آفا يمر من الكاستيلو، فطريق الحرية والحياة أيضاً يمر من ذات الطريق.

لاجئون سوريون يستعيدون الماضي

بمتحف برلين



وعلمانيين معارضين ومن مؤيدي النظام يأتون إلى هنا وهم سعداء». ووزان سورية قدمت إلى ألمانيا في ٢٠١٢ من إسبانيا حيث كانت تدرس. وقال شتيفان فيبر مدير المتحف الذي يتحدث العربية بطلاقة إن القطع الأثرية تجعل اللاجئين بعد زيارتها «مرفوعي الهامة». وقال إن «أحد أهداف المشروع إبلاغ الناس الذين فقدوا منازلهم بأنه لا يزال هناك شيء ما يفخرون به، وقد تحقق هذا».

منطقتنا -الشام- كانت دائما مكانا تعايشت فيه الأديان والثقافات المختلفة». وتضم غرفة حلب لوحات زينة يبلغ عمرها ٤٠٠ عام تعرض مواضيع يهودية ومسيحية وإسلامية. وقال الشيخ الذي جاء إلى ألمانيا مع زوجته منذ ستة أشهر من بلدة قرب دمشق «أحزن عندما أنظر إلى ما يحدث هناك الآن».

وتقول المرشدة السياحية رزان نصر الدين «إن ما يجعلني سعيدة أن سوريين كبارا وصغارا متدينين

تصيب زيارة متحف الفن الإسلامي في العاصمة الألمانية برلين للاجئين السوريين بالدهشة، فعندما تقع عيونهم على قطع أثرية من الواضح أنها من بلدهم الذي مزقته الحرب تتردد أسئلتهم، متى وكيف خرجت هذه الكنوز وانتهى المطاف بها في ألمانيا. ويتساءل آخرون مازحين عما إذا كانت ثغوب أحدثتها شظاياها في واجهات فخمة وبوابات يبلغ عمره قروناً سمحت للآثار بأن تهرب من الشرق الأوسط، بسبب الصراع الدائر بين الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة التي تسعى للإطاحة به.

وزار أكثر من ١٦٠٠ لاجئ من سوريا والعراق المتحف منذ نوفمبر/تشرين الثاني عندما دشّن مشروع «ملتقى» الذي يدرّب اللاجئين من مثل هذه الدول كي يصبحوا مرشدين سياحيين. تعايش الأديان

ظافر الشيخ سوري يبلغ من العمر ٣٥ عاما زار المتحف ووقف أمام غرفة حلب وقال إن «ما نراه هنا دليل على أن

مسدس وهاتف ذكي معا... قريباً

بمجرد نزع صمام أمان المسدس، ما يجعله جاهزاً للاستخدام «بضغط زر واحدة». أما عن أبعاد المسدس، فهي مشابهة تقريباً لأبعاد الهاتف الذكي «إس ٧» من إنتاج سامسونغ. ويبلغ سعر المسدس، بحسب ما هو مذكور على موقع الشركة، نحو ٣٩٥ دولاراً، أي نصف سعر هاتف سامسونغ. وأوضح مدير شركة «إيديل كونسيل»، كيرك كيلبرغ، لقناة «كير ١١» الأمريكية المحلية أنه تلقى نحو أربعة آلاف طلب متعلق باقتناء هذا المسدس، وتابع كيلبرغ بالقول إن ما أهمه لصناعة هذا المسدس هو «نظرة الخوف على وجه طفل عندما رأى أنني كنت أحمل مسدساً تقليدياً»، بالإضافة إلى قوانين ولاية مينيسوتا التي تسمح بحمل أسلحة مخفية.

أطلقت شركة في ولاية مينيسوتا الأمريكية منتجاً بات يتصدر عناوين الصحف المحلية والوطنية هناك، ألا وهو مسدس مصمم وكأنه هاتف ذكي، وأضيفت له حتى كاميرا ومخرج لساعات الأذن! وتقول شركة «إيديل كونسيل» إنه في الزمن الراهن بات «حمل مسدس مخفي أمراً ضرورياً»، ولكن ماذا لو لم تحتج إلى إخفاء المسدس أساساً وتعمل الشركة إخفاء مسدسها في صورة هاتف ذكي ب «عدم الحاجة إلى أن تلعب دور الضحية». ومن الناحية التقنية، فإن هذا الهاتف «القاتل» عبارة عن مسدس من طراز «ديرينغر» عيار ٠,٣٨٠، طوي مقبضه ويحوي مخزنه رصاصتين ومعروف بسهولة إخفائه. ويمكن إعادة المقبض إلى وضع الإطلاق



سياسية ثقافية متنوعة أسبوعية

رئيس التحرير

دياب سريية

مدير التحرير

أحمد مراد

الإخراج الفني

محمد الامام

هيئة التحرير

نزار محمد

جوان عكاش

عروة قنوتاي

المراسلون

راما الحر

يسار الدمشقي

سائر بكور

عبدالله أيوب

أيهم الحموي

تمن عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع



Syrian Network Of Print-media